

# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

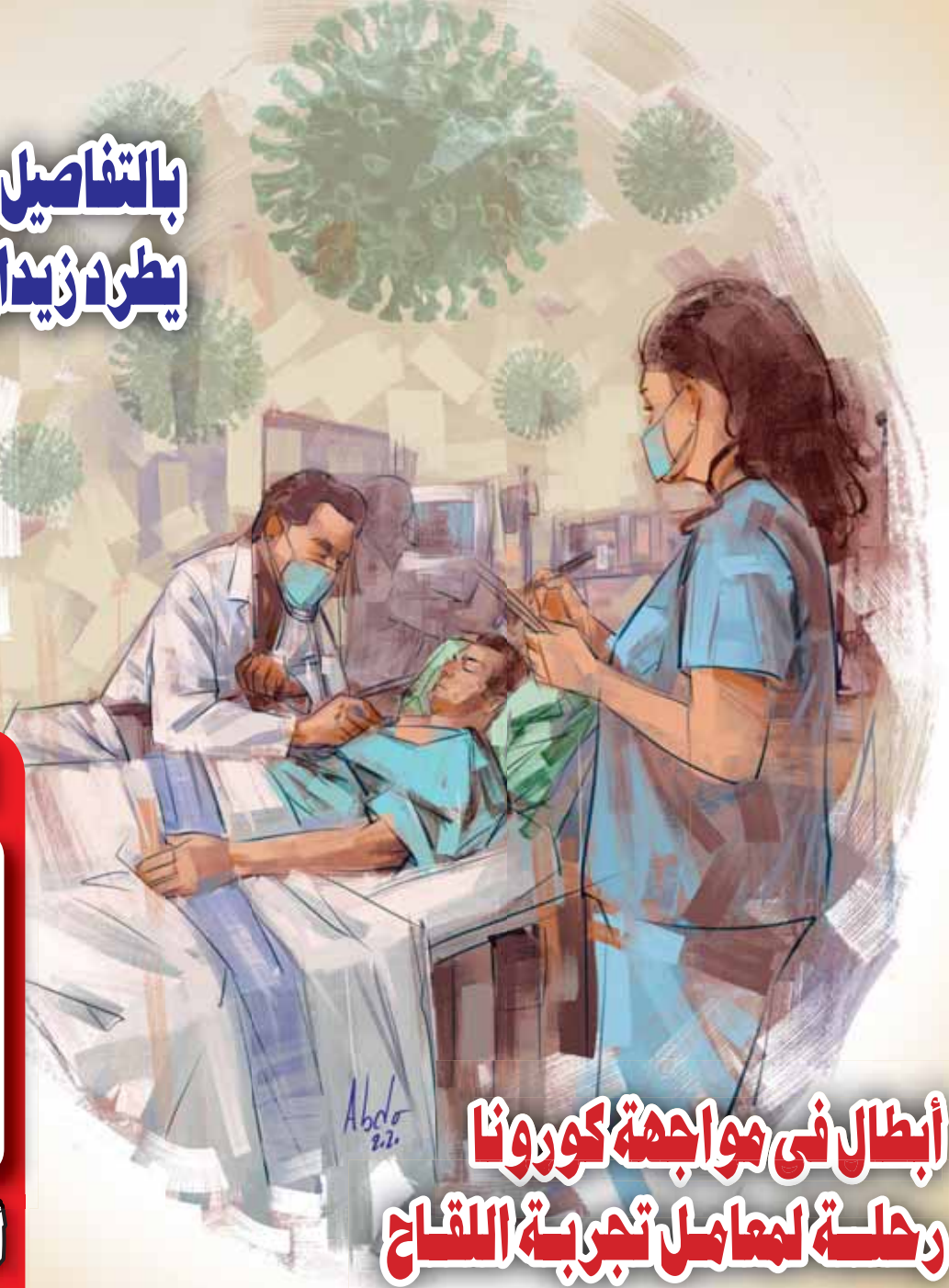
بايدن أو ترامب  
مصر تفرض إرادتها

بالتفاصيل: ساويرس  
يطرد زيدان من الجونة!

أنفراد بالصور



أسرار أخفاها  
وجيهه صبحى



أبطال فى مواجهة كورونا  
رحلة لمعامل تجربة اللقاح

مفاجأة: أفلام الموسم مسروقة.. والفاعل معلوم!



# صبح الخير

لقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزا اليوسف  
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام ١٩٥٦

رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير  
وليد طوغان

الغلاف تصميم الفنان  
محسن رفعت  
رسوم الفنان  
عبدالرحمن أبوبكر

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: ٨٩، شارع العيني ت:  
٢٧٩٢٠٥٤٠ - ٢٧٩٢٠٥٣٩ - ٢٧٩٢٠٥٣٨ - ٢٧٩٢٠٥٣٧ / ٠٣ -  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة ٤٨٦٥٧٧١ / ٠٣ -  
٤٨٤٧٥٢٧ / ٠٣ - فاكس: ٤٨٧٨٩٣٣ / ٠٣ -  
مكتب الإسماعيلية: ١٨ شارع السلطان حسين الإسماعيلية  
ت: ٣٩٢٣٨٧٩ / ٠٦٤ -  
فاكسميلي روزا اليوسف: ٢٧٩٥٦٤٣  
فاكسميلي صباح الخير: ٢٧٩٢٣٥٠٩  
فاكس الإعلانات والاشتراكات: ٢٧٩٢٣٣٤٤  
إدارة التوزيع والاشتراكات ٢٣ ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: ٢٧٩٢٣٥١٤

قبل الطبع

## لا مساس بأى معتقدات دينية مصر مستعدة للتعاون فى مكافحة الإرهاب



الرئيس السيسى يدلى بصوته فى انتخابات مجلس النواب

### إسلام عبد الوهاب

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى التهنئة إلى الرئيس الأمريكى المنتخب الجديد «جو بايدن»، وأبرزت وكالات الأنباء العالمية التهنئة الرئاسية المصرية، وقالت إن الرئيس السيسى أول رئيس عربى يهنئ رئيس أمريكا الجديد.  
وخلال التهنئة أعرب الرئيس السيسى عن تطلع مصر للتعاون والعمل المشترك من أجل تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة.  
واستقبل الرئيس السيسى يوم الأحد وزير الخارجية الفرنسى «جان إيف لودريان»، بحضور وزير الخارجية سامح شكري.  
وأكد الرئيس السيسى خلال اللقاء على الحاجة الملحة لتضاضر جميع الجهود لإعلاء قيم التعايش والتسامح بين كافة الأديان، ومد جسور التفاهم والإخاء وعدم المساس بالرموز الدينية.

كما أعرب الرئيس السيسى خلال اللقاء عن الرفض التام للأعمال الإرهابية بكل أشكالها، أو ربط أى دين بأعمال العنف والتطرف، مشيراً إلى التجربة المصرية فى ترسيخ مبادئ التسامح ونزب العنف والإرهاب، بالإضافة إلى تفهم خصوصية كل عقيدة وما تتضمنه من مبادئ.

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسى استعداد مصر للتعاون ودعم مختلف الجهود الدولية لتعزيز هذه المفاهيم.

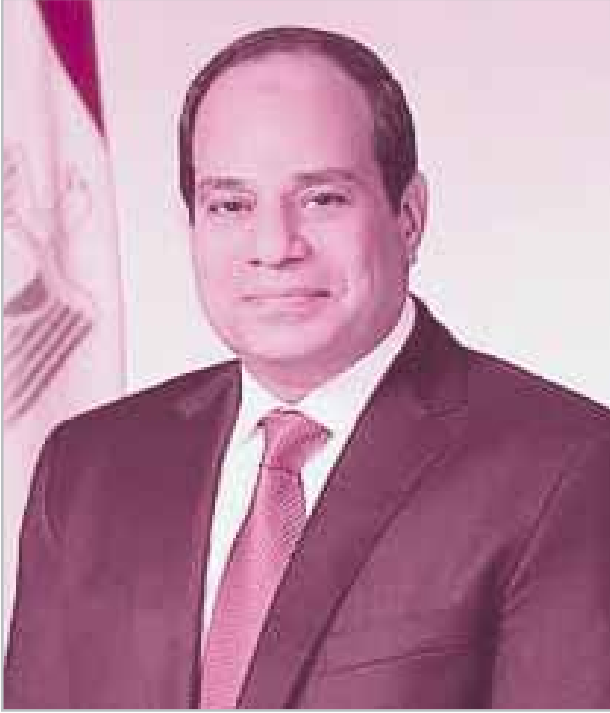
من جانبه أشاد وزير الخارجية الفرنسى بالدور المصرى المهم لتسوية الأزمة الليبية، والجهود الشخصية للرئيس عبدالفتاح السيسى فى هذا الإطار، مشيراً إلى محورية الدور المصرى باعتباره ركيزة أساسية للأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط.

### أسعار وإشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريال - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 10 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة، لندن، 2جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1.0 فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D  
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها.  
- قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 193 دولاراً أمريكياً.  
- قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 337 دولاراً أمريكياً - اليابان واستراليا والصين 445 دولاراً.  
- التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035

# مصر.. والساكن الجديد للبيت الأبيض

« 30 يونيو أنهت عصر الإمبراءات الأمريكية.. ومصحة الشعب بوصلة العلاقة مع واشنطن



الرئيس السيسى

## د. أسامة السعيد

بينما امتلات الشاشات بتحليلات شتى لمصير الساكن الجديد للبيت الأبيض ترامب أم بايدن، كانت أسئلة كثيرة تطرح عن أيهما أفضل للمنطقة العربية، أو بتعبير أدق أيهما أقل سوءاً؟ انشغل كثير من المحللين فى فرضيات وتحليلات عن سياسات كلا المرشحين، دون أن ينشغلوا ولو قليلاً بالتفكير فى المتغيرات التى باتت تفرض نفسها على الساحة، بل وعلى الرئيس السادس والأربعين فى تاريخ الولايات المتحدة، والآن وبعد أن تأكد أنه سيكون الديمقراطى جو بايدن، ستمتلى وسائل الإعلام بتحليلات حول ماذا سيفعل الواقد الجديد إلى المكتب البيضاوى مع منطقة الشرق الأوسط وفى القلب والمقدمة منها مصر؟ وكيف ستتغير سياساته عن سلفه ترامب؟ وهل سيكون تكراراً لتجربة الرئيس الأسبق أوباما، والذى شغل بايدن منصب نائب الرئيس فى إدارته طيلة ثمانى سنوات كانت سوداء على المنطقة، ولا زالت كثير من دولنا تدفع فاتورة سياساته حتى الآن؟

استراتيجى لا يمكن تعويضه.. كما أن تعليق إدارة أوباما وحتى تلويح بعض القوى المناهضة لمصر فى بعض مؤسسات صناعة القرار الأمريكى بتعليق المعونة الأمريكية، رفع عن القاهرة عبئاً حقيقياً، ولعل مصر الآن بتجربتها الاقتصادية المبهرة، والتى باتت مصدر إلهام لكثير من دول العالم، ومحل إشادة من المؤسسات الدولية قد أحالت قصة المعونة الأمريكية إلى صفحات الماضى، وجعلت منها ورقة محروقة لا يمكن اللعب بها للضغط على القاهرة، فقد تجاوزت مصر زمن المعونات، واتجهت لبناء قدراتها الذاتية والانطلاق نحو المستقبل بأقدام راسخة.

الحقيقة التى ينبغى أن يدركها الجميع، وأعتقد أن الإدارة الأمريكية الجديدة ستدركها جيداً، هى أن «مصر 30 يونيو» تبدو دولة مختلفة عن تلك التى عرفتها الإدارات الأمريكية السابقة، وأن محاولة إعادة إحياء الماضى يبدو اليوم ضرباً من العبث السياسى.

أثبتت «مصر 30 يونيو» فى الكثير من المواقف قدرتها على صناعة القرار وفق محددات المصلحة الوطنية فى المقام الأول، وحتى رغم العلاقة الطيبة التى جمعت بين القاهرة وواشنطن فى ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب، إلا أن مصر لم تضطر فى ثوابتها ودافعت بقوة عن رؤيتها، وحمت باقتدار مصالحها الحيوية.

ولعل الموقف المصرى الحاسم من الأزمة الليبية خير مثال على ذلك، فالقاصى والدانى يعلم أن التدخل التركى السافر فى ليبيا لم يكن ليتم لولا ضوء أخضر أو على الأقل صمت له دلالتة من الإدارة

تلك الأسئلة وغيرها من المشروع طرحها، لكن من الواجب أيضاً أن نطرح أسئلة لا تقل أهمية مثل: ما الفرق بين مصر 2011 ومصر 30 يونيو؟ هل لا يزال أسلوب الاستعلاء الأمريكى صالحاً للتعامل مع دولة صنعت مصيرها فى أوج جبروت إدارة أوباما، وأنهت إرادة شعبها مشروعاً أمريكياً لتمكين جماعة «الإخوان» الإرهابية من حكم المنطقة العربية بأسرها؟ بل إن مصر استطاعت أن تقهر كل العقبات ومحاولات حصارها وتعيد بناء نفسها بنفسها.

## مصر قادرة

مصر دولة قادرة، والقاهرة عاصمة كبرى تستطيع حماية إرادتها حتى لو كان ذلك على عكس ما تريد الإدارة الأمريكية، فالمصلحة المصرية الخالصة هى بوصلة توجيه وصناعة القرار فى دولة 30 يونيو، ومن لا يدرك ذلك عليه أن يعيد النظر فى الكثير من الوقائع والشواهد التى احتشدت بها السنوات الماضية، فقد استطاعت دولة 30 يونيو أن تحول العقبات التى سعت إدارة أوباما حليفة «الإخوان» وراعيتهم الأبرز من محنة إلى منحة.

فقرارات تعليق مناورات النجم الساطع ووقف توريد العديد من شحنات الأسلحة المتفق عليها بين واشنطن والقاهرة، كانت دافعاً إلى تنويع مصر لمصادر التسليح، وانفتاح مصر على الكثير من القوى الدولية مثل روسيا والصين، بالإضافة إلى أوروبا، وهو ما صب فى صالح الميزان الاستراتيجى المصرى، ودفع الولايات المتحدة إلى إدراك أن سياستها الفاشلة تجاه القاهرة تدفعها نحو خسارة حليف



بايدن



ترامب



أوباما



بوش الأب

## « مصر 30 يونيو » دولة مختلفة عن تلك التي عرفتها الإدارات الأمريكية السابقة.. ومحاولة التعامل بأساليب الماضى من العبث السياسى

### « المصريون أطاحوا بحكم المرشد الفاشى والفاشل فى أوج جبروت إدارة أوباما ومساندتها للجماعة الإرهابية

مقابل تقديم دعم أمريكى غير مسبوق سياسياً ومالياً وإعلامياً لتلك القوى فى أعقاب ما عرف بـ«ثورات الربيع العربى».. فى ظل ذلك الدعم الهائل، وفتح جميع أبواب الدعم واللقاءات الرسمية سرّاً وعلانية بين المسئولين الأمريكيين وبين قيادات الجماعة الإرهابية، ومساندتهم وتوجيههم حتى الرمق الأخير، كان الشعب المصرى يذوق كل يوم ويلات حكم الإخوان خلال عام حكمهم الأسود لكنه لم يضع تلك الأمور فى حسبانته، وهو يجأر بالثورة على حكم المرشد الفاشل والفاشى، ولم يتردد فى الخروج بالملايين فى الشوارع للمطالبة برحيل تلك العصابة الإرهابية التى وضعت البلاد والعباد على حافة الهاوية، بل إن الشعب المصرى الذى حسم خياره واختار أن ينتزع مستقبله من بين أنياب مشروع التمكين الإخوانى، لم يلق بالآلة التهديدات الإدارية الأمريكية وعويلها على نظام «المعزول» الذى يتهاوى أمامها دون أن تملك أى قدرة حقيقية على إنقاذه أو التدخل ضد ثورة المصريين، التى انحازت لها وحمته القوات المسلحة والشرطة المصرية، وتوافقت عليها القوى الوطنية فى 3 يوليو 2013. الرهان إذن على أن إرادة البيت الأبيض ورغبات ساكنه هى التى ستحدد مستقبل العلاقة بين واشنطن والقاهرة يبدو اليوم - وفى ضوء معطيات الواقع - مجافياً للحقيقة، فمصر 2020 فى ظل دولة 30 يونيو، غير تلك التى عرفها الديمقراطيون فى 2011 وما بعدها، وعليهم أن يدركوا أن الشعب الذى غير مصير المنطقة العربية بثورته، وصنع تجربة مبهرة للبناء والعمران بينما تنفك الدول وتسقط من حوله، ونجح فى فرض إرادته رغم كل تحديات الإرهاب فى الداخل والخارج، لن يخشى من تغير شخصية الساكن الجديد للبيت الأبيض، بل على ذلك الذى سيجلس فى المكتب البيضاوى أن يدرك أن مياها جديدة تجرى تحت جسور القاهرة، وأن أمريكا بحاجة إلى مصر، بقدر حاجة مصر إليها، فاحترام المصالح المشتركة هو السبيل الوحيد لإدارة علاقات ثنائية بناءة، أياً كانت شخصية وانتمايات الرئيس الأمريكى القادم.

الأمريكية، لكن العلاقة مع واشنطن لم تحل دون إعلان القاهرة لموقف حاسم وقوي قطع الطريق أمام «البرطعة الإردوغانية» فى الأراضى الليبية، بل إن الموقف المصرى دفع واشنطن نفسها إلى مراجعة العديد من تصوراتها، وأعلنت دعمها لمبادرة القاهرة للتوصل إلى حل سياسى ينهى الصراع فى ليبيا.

#### صفحة مدوية

الحقيقة أن العلاقات المصرية الأمريكية اتسمت بالكثير من التفاعل خلال حكم الإدارات الأمريكية، ونجحت القاهرة فى العديد من المواقف فى حماية مصالحها الحيوية والدفاع عن إرادة شعبها، حتى لو لم يكن التيار السائد فى البيت الأبيض على وفاق مع القاهرة، وليس أدل على ذلك من الفترة التى أعقبت ثورة 30 يونيو 2013، والتى مثلت بكل المقاييس السياسية والاستراتيجية صفقة مدوية للسياسة الأمريكية والتحالف المعلن بين إدارة أوباما وبين مشروع الإسلام السياسى فى المنطقة، ممثلاً فى جماعة الإخوان الإرهابية.

ولا يخفى على أحد أن الإدارة الأمريكية (سواء الجمهورية فى عهد بوش الابن أو الديمقراطية خلال ولايتى أوباما) استثمرت فى مشروع الإسلام السياسى ومحاولات تصعيده فى المنطقة الكثير من المال والوقت والجهد.

فمنذ فشلت مبادرات الإصلاح الأمريكية التى طرحت عقب أحداث 11 سبتمبر 2001، ونجاح القوى العربية المركزية (مصر والسعودية تحديداً) فى تفضى الضغوط الأمريكية الهائلة من أجل إفساح المجال لقوى الإسلام السياسى

للوصول إلى الحكم، باعتبارها حصان طروادة الجديدة الذى اعتبرته القوى الغربية «بديلاً معتدلاً» لجماعات الإسلام الراديكالى، وحليفاً مناسباً لتحقيق مصالحها بأقل تكلفة، وتوصلت إدارة أوباما على وجه التحديد إلى تفاهات واضحة مع جماعة الإخوان الإرهابية من أجل حماية مصالحها الكبرى فى المنطقة، وفى مقدمتها بالطبع ضمان أمن إسرائيل، فى

رئيس التحرير  
يعتذر عن الكتابة  
هذا الأسبوع

# سر الاهتمام الرئاسى بمشروع قومى غير مسبوق المتاحف.. حائط صواريخ فى حروب الهوية



بناء الشخصية المصرية جزء من أهمية الافتتاحات الأثرية

## إسلام عبدالوهاب

لم يكن افتتاح الرئيس السيسى خلال الأسبوع الماضى لعدد من المتاحف المصرية سوى استكمال لمشروع قومى يؤكد اهتمام دولة 30 يونيو بالمتاحف والتأكيد على أهميتها فى بناء الشخصية المصرية. حرص الرئيس عبدالفتاح السيسى، على افتتاح 3 متاحف أثرية كبرى فى محافظات القاهرة وجنوب سيناء وكفر الشيخ عبر الفيديو كونفرانس، يأتى استكمالاً لما تم البدء فيه من اهتمام واضح بالمتاحف المصرية؛ لما لها من أثر كبير فى جذب السائحين لمصر وإعادة الانتماء للمواطن المصرى وتشكيل الهوية واستعادة الوعى.

والتي تعرض بمدخل المتحف، وتمثالاً آخر نادراً للإله «بس» من الطين غير مكتمل الحرق، وسوف يتم وضعه فى قاعة «الإنسان والحياة البرية»، كما يعرض المتحف بشكل استثنائى 10 قطع أثرية من كنوز الملك «توت عنخ آمون».

افتتح الرئيس أيضاً الأسبوع الماضى متحف كفر الشيخ الدولى يضم 1200 قطعة أثرية نادرة، من ضمنها قطع سيتم عرضها لأول مرة، تم اكتشافها نتيجة أعمال حفريات جرت مؤخراً، وتم وضعها فى المخازن، تمهيداً لضمها إلى مجموعة متحف كفر الشيخ.

المتحف شيد على مساحة 6760 متراً مربعاً، ويسلط الضوء على أهمية وفضل وتأثير الحضارة المصرية القديمة على العلوم المختلفة مثل الطب

### تنمية سيناء

كان افتتاح الرئيس لمتحف شرم الشيخ الأسبوع الماضى؛ استكمالاً لإطار جهود الدولة فى تنمية سيناء، وأقيم المتحف على مساحة 20 ألف متر مربع، وبدأت أعمال المشروع عام 2003، وبلغت تكلفة المشروع 812 مليون جنيه. ويعرض المتحف 5200 قطعة أثرية منتقاة، تم اختيارها بعناية من المخازن المتحفية بقصر المنيل وكوم أو شيم وسقارة و متاحف السويس والإسماعيلية واليونانى الرومانى بالإسكندرية والمتحف المصرى بالتحير، وكذلك مخازن مدينة الأقصر والأشمونين بالمنيا وغيرها. ويعرض المتحف قطعة نادرة من الموزاييك من الإسكندرية ترجع إلى القرن الرابع قبل الميلاد، وتمثالا للإله «إيروس» وهو يصطاد الغزلان،



متحف شرم الشيخ.. وجبة معلوماتية مميزة للمصريين والأجانب

## « يعرض متحف شرم الشيخ 5200 قطعة أثرية منقاة وقطعة نادرة من الموزاييك » « ترسيخ مفهوم احترام التاريخ بالاهتمام بالمتاحف وترميم المعابد الأثرية »

بالإضافة إلى الملابس الخاصة بالعاملين بمصلحة «الركائب»، الذين ترتبط وظائفهم بالعربات، فضلا عن مجموعة من اللوحات الزيتية للملوك والأميرات التي يرجع تاريخها إلى نفس الحقبة الزمنية. ضمن استراتيجيات تنمية متكاملة استطاعت دولة 30 يونيو أن ترسخ مفهوم احترام التاريخ من خلال الاهتمام بالمتاحف، سواء ترميم بعضها أو تدشين البعض الآخر، ولا عجب في ذلك؛ لأن المشروعات القومية المتعلقة بقطاع الآثار والسياحة تسير على قدم وساق بجانب المشروعات التنموية الكبرى في مختلف أرجاء البلاد.

وفي إطار استعدادات الدولة، تعد من أبرز المشروعات التي يجري العمل بها: مشروع ترميم معبد «أخ-منو» بالأقصر، ومشروع ترميم مقبرة «إيزادورا بتونا الجبل»، ترميم دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، مشروع ترميم مومياء بالمخزن المتحفى بكموشيم، مشروع ترميم تماثيل الفلاسفة بسقارة، فك ونقل مقبرة أثرية من مدينة الحسينية لمنطقة آثار سان الحجر، مشروع ترميم معبد هيبس، مشروع ترميم وصيانة ضريح على زين العبادين الأثر، مقبرتا الوردان، مشروع ترميم وصيانة مقبرة ششم نضر بالجبانة الشرقية بالهرم، مشروع ترميم وصيانة جامع محمد على بالقلعة، مشروع صيانة وترميم مصطبة فرعون بسقارة، مشروع ترميم وصيانة دير الأنبا بيشوى بوادي النطرون، مسجد أبو عيسى فوه بكفر الشيخ، مشروع ترميم معبد الكرنك، مسجد الظاهر بيبرس بقلوب، مسجد عامر بقرية بديبي.

والصيدلة والهندسة والفلك والزراعة والتجارة والصيد.

ويقام المتحف على قصة «الإله حورس» و«الإله ست»، انطلاقاً من بديهية انتصار الخير على الشر، والتتابع الزمني لتاريخ مصر القديمة في جميع العصور، بما فيها العصر الإسلامي. وأهم ما يميز المتحف أنه يربط بين مسار العائلة المقدسة و«تل الفراعين»، بالإضافة إلى تواجده في موقع متميز بمدينة كفر الشيخ، على مقربة من حديقة الحيوان، وحديقة «صناعاء»، ومن السهل الوصول إليه من مختلف مدن المحافظة وغيرها من محافظات الدلتا.

### المتاحف والهوية

ويُعد متحف «المركبات الملكية»، الذي افتتحه الرئيس «السيدي» الرابع من نوعه على مستوى العالم، بعد متاحف روسيا وإنجلترا والنمسا، ويضم 5 قاعات للعرض، وهي قاعة «الانتيكخانة»، التي ستعرض العربات والمركبات المهداة إلى الأسرة العلوية خلال المناسبات المختلفة، وقاعة «الجمالون»، وتمثل الشارع في العصور الملكية، وتعرض أنواع المركبات، وهي عربية «الآلاي»، التي تمتاز بدقة صناعتها وفخامة زخرفتها، وهي مهداة من الإمبراطور «نابليون الثالث» وزوجته الإمبراطورة «أوجيني»، إلى «الخدوي إسماعيل»، وقت افتتاح قناة السويس عام 1869.

ويرجع متحف المركبات الملكية، الذي يضم مجموعة من المقتنيات، أبرزها العربات الملكية مختلفة الأحجام والأنواع، إلى فترة حكم أسرة محمد على باشا، كما يضم مجموعة من أطقم الخيول ولوازمها،



الحضارة المصرية تستحق الاهتمام المتواصل

## « سيتم افتتاح المتحف الكبير قريباً ويحتوى على 42270 قطعة أثرية « متحف الحضارة يضم أكثر من 50 ألف قطعة لمراحل تطور الحضارة المصرية منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث

متحف الحضارة أول متحف يتم تخصيصه لمجمل الحضارة المصرية؛ حيث ستحتك أكثر من 50 ألف قطعة أثرية مراحل تطور الحضارة منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث. وسوف تعرض مقتنيات المتحف فى معرض رئيسى دائم يتناول أهم إنجازات الحضارة المصرية، بالإضافة إلى ستة معارض أخرى تتناول موضوعات: الحضارة، والنيل، والكتابة، والدولة والمجتمع، والثقافة، والمعتقدات والأفكار، بالإضافة إلى معرض المومياءات الملكية.

وسيتضمن المتحف أيضاً مساحات للمعارض المؤقتة، فضلاً عن معرض خاص بتطور مدينة القاهرة الحديثة. وسوف يضم المتحف أبنية خدمية، وتجارية، وترفيهية، ومركزاً بحثياً لعلوم المواد القديمة والترميم، كما سيكون المتحف مقراً لاستضافة مجموعة متنوعة من الفعاليات كعروض الأفلام، والمؤتمرات، والمحاضرات، والأنشطة الثقافية.

وسيكون هذا المتحف الذى يستهدف الجماهير المحلية والأجنبية مؤسسة متكاملة لها دورها المتميز فى نشر الوعى الأثرى والتعريف بدور مصر فى إرساء دعائم الحضارة الإنسانية.

ثم يأتى مخطط تطوير منطقة هضبة الأهرامات الأثرية ضمن استراتيجية الحفاظ على الموروث الأثرى والتراثى وكذلك رفع جودة تجربة الزائر.

وقد اعتمد مخطط المشروع على تقسيم المنطقة ومجالها الأثرى إلى ثلاثة نطاقات تبعاً للأهمية الأثرية ومعطيات كل نطاق وطبيعته، بحيث يمثل النطاق الأول الأساس المباشر للمنطقة الأثرية ويضم كل الآثار

### أجندة الرئيس

من أبرز المشروعات التى يهتم بها الرئيس السيسى هو المتحف المصرى الكبير، الذى كان من المفترض أن يتم افتتاحه فى العام الحالى 2020 ولكن تم تأجيله للعام المقبل 2021 بسبب جائحة «كورونا»، وقد تم إنجاز نحو 75% من إجمالى حجم الأعمال به، فقد تم الانتهاء من 100% من الهيكل الخرسانى والمعدنى لمبنى المتحف، و55% من أعمال التشطيبات الداخلية، و55% من الأرضيات فى الساحات الخارجية، وجرى حالياً تنفيذ التشطيبات الداخلية والخارجية بالتزامن مع إعداد تصميمات وتجهيزات العرض المتحفى وفترين العرض.

بلغ إجمالى القطع الأثرية المنقولة للمتحف 42270 قطعة، وخلال منتصف عام 2017 تم البدء فى نقل قطع أثرية من مجموعة الملك «توت عنخ آمون» من المتحف المصرى بالتحجير إلى المتحف المصرى الكبير، ومنها السرير الجنائزى وحدى العربات الحربية، ثم نقلت الآثار الثقيلة والتمائيل الضخمة المختارة من بين آثار المتحف المصرى بالتحجير تمهيداً لعرضها بقاعة الدرج العظيم. أيضاً يعد المتحف القومى للحضارة المصرية الذى تم افتتاحه جزئياً عام 2017، من أهم المشروعات التى تهتم بها الدولة لما له من بعد تاريخى وجغرافى مميز.

ويقع المتحف القومى للحضارة المصرية بالقرب من حصن بابليون ويطل على عين الصيرة فى قلب مدينة الفسطاط التاريخية بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة.

## حكاية

# جامعات عالمية على الأراضى المصرية

## الأسبوع المقبل

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



المبنية والظاهرة والخاضعة للتنقيب الأثرى أو المحتملة، أما النطاق الثانى فيمثل منطقة عازلة، ويشكل النطاق الثالث أو الخارجى منطقة انتقالية ضمن الحدود المعتمدة للمنطقة الأثرية.

### الحس الوطنى

وفى محافظة المنيا يُعد المتحف الآتونى أحد أهم المشروعات المتحفية الجارية هنا.. وشيد المتحف الآتونى بتكلفة بلغت أكثر من 300 مليون جم، وهو أحد أهم المتاحف المتخصصة فى وزارة الآثار.

يقع المتحف الآتونى شرق محافظة المنيا، ويحتل مساحة قدرها 25 فداناً. ويهدف إلى إظهار عظمة الحقبة التاريخية للملك إخناتون (عصر العمارة)، وقد جاء تصميم المتحف على شكل أشعة الشمس الممتدة من السماء.

لا شك أن زيارة المتاحف تزيد الوعى والانتماء والحس الوطنى فى مختلف أرجاء العالم، ولعل ما قامت به اليونسكو من تخصيص يوم سنوى للاحتفال بالمتاحف خير دليل على أهميتها فى بناء الشخصية؛ حيث يشهد الثامن عشر من مايو كل عام الاحتفال باليوم العالمى للمتاحف تحت رعاية اليونسكو..

وهو اليوم الذى حدده المجلس الدولى للمتاحف (الأيكوم) عام 1977 بهدف زيادة الوعى بأهمية المتاحف فى تطوير المجتمعات.. باعتبارها الذاكرة الحية للشعوب.. يرتبط فيها الماضى بالحاضر.. وهى مدرسة لترسيخ الهوية ونشر الوعى الحضارى ودعم التربية والتعليم وإثراء الثقافة فى المجتمع.

عرّف موقع منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلم «اليونسكو» المتاحف بأنها مؤسسات دائمة غير ربحية، تعمل لخدمة المجتمع وتطويره، كما أنها مفتوحة للجمهور، والمتاحف تستطيع امتلاك الإثباتات المادية للسكان وبيئتهم المحيطة؛ حيث تعمل على حفظها وإجراء بعض البحوث العلمية بشأنها، كما تكون المتاحف مع التراث الأثرى ما يُعرف بـ«التراث العالى ودعم مفهوم الحضارة المتقدمة».



# سماء تركيا مكشوفة

« الخليفة العثماني يفشل فى اختبار S400 و يهدر 2,5 مليار دولار



بطاريات صواريخ S400

محمد حسن •

مثل العام 2016، نقطة تحول كبيرة فى تركيا على صعيدى السياسة الخارجية والدور الوظيفى للقوات المسلحة التركية. فى 15 يوليو من ذلك العام، كانت محاولة الانقلاب الأحدث فى تاريخ تركيا، لكنها باءت بالفشل فى خلال ساعات قليلة، حيث تمت السيطرة الفعلية على هياكل القيادة بالقوات المسلحة، وبدأت للتو أكبر عملية اعتقال فى تاريخ تركيا المعاصر.

لترسيخ دورها التوسعى فى المنطقة ككل. إذ أبرمت تركيا فى العام التالى للانقلاب مباشرة 2017، صفقة عسكرية هى الأضخم والأكثر إثارة للجدل فى تاريخها مع الجانب الروسى، حيث تعاقدت أنقرة على توريد منظومة الدفاع الصاروخية الروسية إس 400، وتحديدًا توريد أربع بطاريات من هذه المنظومة بقيمة 2.5 مليار دولار.

## مخاطر جسيمة

أثارت الصفقة فور ظهورها للعلن انقلاباً حاداً فى علاقة التكتل الغربى «حلف الناتو»، والولايات المتحدة، مع تركيا، وذلك للمخاطر الجسيمة التى ستنتج عن تفعيل وتنصيب المنظومة الروسية داخل الجيش التركى صاحب التسليح الغربى وذلك لعدة اعتبارات، أبرزها احتلال تركيا موقعاً جغرافياً مميزاً فى الاستراتيجية العسكرية الغربية لتطويق روسيا ومنع تسرب نفوذها لمناطق المياه الدافئة والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ومع البنية التحتية العسكرية المتقدمة للتكتل الغربى، كانت تخشى واشنطن وعواصم الناتو من أن تمكن منظومة الإس 400 الروسية من جمع معلومات استخباراتية دقيقة عن شبكة البنى التحتية العسكرية وأدوارها الوظيفية وتباعاً تعاضم

ومُحكمة لتدجين الجيش التركى ضمن مخططات توسعية لشخص الرئيس التركى رجب طيب أردوغان. وعلى صعيد هذا التغيير الضخم فى هيكل القوات المسلحة، جاءت السياسة الخارجية التركية، لتتخذ من المناورة بين موسكو وواشنطن وسيلة جديدة كى تقتات على ما تراه ضرورياً

كان الجيش التركى من أكثر قطاعات وأجهزة الدولة التى عانت من موجة الاعتقالات التعسفية، حيث تم اعتقال وإقالة ما لا يقل عن 20 ألف عسكري تركى، من بينهم 150 جنرالاً، أى ما يفوق 40% من مجمل قيادة الجيش التركى. فى خطوة عدها العديد من المراقبين بأنها خطوة جاهزة

« طردت أنقرة من برنامج التصنيع المشترك للمقاتلة الشبحية من الجيل الخامس إف 35

« لا تملك تركيا منظومة دفاع جوى معقدة من صواريخ تعمل فى نظام متكامل

في العام 2019 أنظمة الرادار والاتصالات للمنظومة فوق أنقرة وأجرت اختباراتهما على المقاتلات التركية - الأمريكية الصنع - إف 16، ما ضاعف من حجم الاستهجان والقلق الأمريكي وقتها.

عملية الاختبار الناري الأول للمنظومة، أشارت لتوجهات السياسة الخارجية التركية التي باتت تعمل بطريقة أحادية وبمعزل عن بروتوكولات وأدبيات حلف شمال الأطلسي، وكذا الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، ولكنها أشارت أيضا لفشل عملية الاختبار برمتها، حيث كشف المسرح العمليتي لمكان الاختبار عن فشل صاروخ المنظومة في إسقاط أي أهداف جوية.

إذ تجرى العادة في عمليات الاختبار لمنظومات الدفاع الجوي لتنفيذ مهام الرماية الحية على أهداف حقيقية، وهو ما يتنافى مع الإطلاق التركي الأول لصاروخ المنظومة الذي يبدو أنه أُطلق في عنان السماء بلا هدف واضح.

وأشارت العديد من وسائل الإعلام الروسية ما بين قنوات مقربة من دوائر الكرملين وصحف؛ لفشل عملية الاختبار معللين ذلك لتعنت الحكومة التركية مع استقدام أطقم فنية روسية لنقل الخبرات للأطقم التركية المكلفة بتشغيل المنظومة.

#### الاختبار الناري

ظهر الرئيس التركي في 23 من أكتوبر، ليؤكد إجراء تركيا لعملية الاختبار من دون أن يتطرق لمدي نجاحها.

وبعيدا عن مناورة الرئيس التركي المعتادة بين الشرق والغرب والرقص على حبال التقارب يمينا ويسارا، فإن فشل اختبار المنظومة الروسية في تركيا ألقى بظلاله على حالة الدفاع الجوي التركي الآخذة في التدهور منذ أن شملت حملات الاعتقالات التعسفية المشار إليها؛ سلاح الجو التركي، إذ تم اعتقال وطرد نحو 300 طيار مقاتل تركي ما سبب عجزا فادحا في الأدوار الوظيفية المنوطة بسلاح الجو التركي لتأدية مهام الدفاع الجوي، حيث لا تملك تركيا منظومة دفاع جوي معقدة من صواريخ مختلفة الأمدية تعمل في نظام متكامل.

ولعل أوضح برهان على الحالة المتردية للدفاع الجوي التركي، كانت في تلقي منظومة الهوك المعدلة التركية في قاعدة الوطنية لضربة مؤلمة في يوليو الماضي من طائرات مجهولة، إذ تم تدمير كامل منظومة الدفاع الجوي متوسطة المدى بعربات التشويش والرصد دون أن تعترض المنظومة أي من المقاتلات أو حتى الصواريخ التي انهالت عليها لتمزقها بالتزامن مع زيارة وزير الدفاع ورئيس الأركان للقوات المسلحة التركية لغرب ليبيا.



اعتقالات جديدة في صفوف الجيش التركي بعد فشل تجربة منظومة الصواريخ

الصواريخ ومجزرات الإطلاق والاتصالات الخاصة بالمنظومة لأنقرة، وبدأت عمليات التسليم في العام 2019.

وخلال عام من تاريخ بدء التسليم لم تستوعب الأطقم التركية المنظومة الروسية، وظهر ذلك في تعنت الجيش التركي وحذره أحيانا في إرفاق أطقم فنية روسية ضمن المنظومة في تركيا للعمل على تشغيلها، ما تسبب في تعطيل تفعيلها لمدة عام كامل، وظهر ذلك في عملية الاختبار الناري الأول للمنظومة والتي تمت ما بين يومي 16-17 أكتوبر الماضي في مدينة سينوب الساحلية المطلية على البحر الأسود، حيث أصدرت تركيا إنذارا بحريا وجويا يحظر الملاحاة في منطقتها المطلية على البحر الأسود وعلى ارتفاع 61 ألف متر.

وظهر عامود دخان رفيع في سماء المدينة، 16 أكتوبر، تبين لاحقا أنه ناتج من إطلاق أول صاروخ من المنظومة إس 400.

وللمفارقة، فإن عملية اختبار لتركيا للمنظومة الصاروخية الروسية لم تكن الأولى، بيد أن الإطلاق الناري لأحد صواريخ المنظومة كان هو الأول من نوعه، حيث اختبرت تركيا في مرتين سابقتين

احتمالات إبطالها من جانب الروس. ثانيا: استمرار حيازة التكتل الغربي للتفوق الجوي عبر امتلاك أجيال متقدمة من الطائرات المقاتلة والقاذفة والخاصة بمهام الاستخبار الإلكتروني والاستطلاع والرصد والتصوير والقيادة، ما شكل مجموعة من الدفوع والحاجة الملحة للروس بضرورة الحفاظ على التفوق في القطاع الصاروخي بأنواعه، ولاسيما الدفاع الجوي الصاروخي لمواجهة التفوق التقني العسكري للتكتل الغربي الولايات المتحدة وحلف الأطلسي على تنفيذ مهام الاعتراضات بمقاتلات من الجيل الرابع، والرابع ونصف. من دون تقديم مقاتلات الجيل الخامس الشبحية على طبق من ذهب للمنظومات الرادارية والصاروخية الروسية للتعرف عليها من قرب.

#### ضغوط غربية

ومن هذين الاعتبارين، تعرضت تركيا لضغوطات كبيرة من قبل التكتل الغربي لإثنائها عن إبرام تلك الصفقة مع الجانب الروسي، لكن الإصرار التركي على إتمام الصفقة كان عنوان الاستجابة للدعوات والضغوطات الغربية.

وعليه، طردت تركيا من برنامج التصنيع المشترك للمقاتلة الشبحية من الجيل الخامس إف 35، ومضت تركيا في الصفقة الروسية حتى رغم عرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تزويد تركيا بمنظومة الباتريوت الدفاعية الصاروخية في سبتمبر 2019، وأعلن إردوغان إصرار تركيا على تفعيل منظومة الدفاع الصاروخية الروسية إس 400.

وفي خلال عامين من تاريخ توقيع الصفقة في موسكو، وصلت أولى بطاريات

## غرق إردوغان في المتوسط

### الأسبوع المقبل



متوسطات درجات الحرارة لشهر نوفمبر

العظمى	من الي	من الي
26	23	16
27	23	16
31	26	17

السواحل الشمالية  
الوجه البحرى والغاشر  
الجنوب

نبؤ بحالة الطقس لمدة ستة أيام لمناطق الجمهورية

من السبت 07 نوفمبر 2020 إلى الخميس 12 نوفمبر 2020

(1)

اليوم	المنطقة	درجة الحرارة عظمى صغرى	الرطوبة النسبية (%) عظمى صغرى	الظواهر	فرصة سقوط الأمطار (%) سرعة أخبار	الرياح	وصف الطقس
الأثنين 09 نوفمبر 2020	الغاهرة الكبرى	25 16	75	عائم جزئى	00	دوبه غربه	معتدل بهارا بارد ليلا ، والرياح معتدله
	الوجه البحرى	25 17	80	عائم جزئى	40	دوبه غربه	معتدل بهارا بارد ليلا ،أمطار خفيفه الى متوسطه على بعض المناطق شمالا والرياح معتدله
الاثنين 10 نوفمبر 2020	السواحل الشماليه العربيه	23 20	85	أمطار	50	شماليه شرقيه	لطيف بهارا مائل للبروده ليلا ،أمطار متوسطه على بعض المناطق ، والرياح معتدله بسط اجنابا
	السواحل الشماليه الشرقيه ووسط سيناء	26 20	80	عائم جزئى	00	شماليه شرقيه	معتدل بهارا لطيف ليلا ، والرياح معتدله
الاثنين 10 نوفمبر 2020	جنوب سيناء وسلاسل جبال البحر الاحمر	29 24	60	عائم جزئى	00	شماليه غربيه	معتدل بهارا لطيف ليلا ، والرياح معتدله
	شمال الصعيد	26 16	55	عائم جزئى	00	دوبه غربيه	معتدل بهارا بارد ليلا ، والرياح معتدله
الاثنين 10 نوفمبر 2020	جنوب الصعيد	28 18	40	مشممس	00	شماليه غربيه	معتدل بهارا مائل للبروده ليلا ، والرياح معتدله
	الغاهرة الكبرى	25 17	75	عائم جزئى	00	دوبه غربيه	معتدل بهارا بارد ليلا ، والرياح معتدله
الاثنين 10 نوفمبر 2020	الوجه البحرى	25 17	80	عائم جزئى	40	دوبه غربيه	معتدل بهارا بارد ليلا ،أمطار خفيفه الى متوسطه على بعض المناطق شمالا ، والرياح معتدله
	السواحل الشماليه العربيه	23 20	80	أمطار + بساط رياح	50	دوبه غربيه	لطيف بهارا مائل للبروده ليلا ،أمطار متوسطه على بعض المناطق ، والرياح بسطه غربا
الاثنين 10 نوفمبر 2020	السواحل الشماليه الشرقيه ووسط سيناء	26 21	85	عائم جزئى	00	دوبه غربيه	معتدل بهارا لطيف ليلا ، والرياح معتدله
	جنوب سيناء وسلاسل جبال البحر الاحمر	29 24	60	عائم جزئى	00	شماليه غربيه	معتدل بهارا لطيف ليلا ، والرياح معتدله
الاثنين 10 نوفمبر 2020	شمال الصعيد	26 17	55	عائم جزئى	00	دوبه غربيه	معتدل بهارا بارد ليلا ، والرياح معتدله
	جنوب الصعيد	28 19	40	مشممس	00	شماليه غربيه	معتدل بهارا مائل للبروده ليلا ، والرياح معتدله
الاثنين 11 نوفمبر 2020	الغاهرة الكبرى	24 17	75	عائم جزئى	00	دوبه غربيه	لطيف بهارا بارد ليلا ، والرياح معتدله
	الوجه البحرى	24 17	80	عائم جزئى	00	دوبه غربيه	لطيف بهارا بارد ليلا ، والرياح معتدله
الاثنين 11 نوفمبر 2020	السواحل الشماليه العربيه	23 20	80	أمطار + بساط رياح	50	دوبه غربيه	لطيف بهارا مائل للبروده ليلا ،أمطار متوسطه على بعض المناطق غربا والرياح بسطه
	السواحل الشماليه الشرقيه ووسط سيناء	25 21	85	عائم جزئى	00	دوبه غربيه	معتدل بهارا لطيف ليلا ، والرياح معتدله
الاثنين 11 نوفمبر 2020	جنوب سيناء وسلاسل جبال البحر الاحمر	29 24	60	عائم جزئى	00	شماليه غربيه	معتدل بهارا لطيف ليلا ، والرياح معتدله
	شمال الصعيد	25 17	55	عائم جزئى	00	شماليه غربيه	معتدل بهارا بارد ليلا ، والرياح معتدله
الاثنين 11 نوفمبر 2020	جنوب الصعيد	28 20	40	مشممس	00	شماليه غربيه	معتدل بهارا مائل للبروده ليلا ، والرياح معتدله
	الغاهرة الكبرى	24 17	75	عائم جزئى	00	دوبه غربيه	لطيف بهارا بارد ليلا ، والرياح معتدله
الاثنين 11 نوفمبر 2020	الوجه البحرى	24 17	80	عائم جزئى	00	دوبه غربيه	لطيف بهارا بارد ليلا ، والرياح معتدله
	السواحل الشماليه العربيه	23 20	80	عائم جزئى	00	دوبه غربيه	لطيف بهارا مائل للبروده ليلا ، والرياح معتدله
الاثنين 11 نوفمبر 2020	السواحل الشماليه الشرقيه ووسط سيناء	25 21	85	عائم جزئى	00	دوبه غربيه	معتدل بهارا لطيف ليلا ، والرياح معتدله
	جنوب سيناء وسلاسل جبال البحر الاحمر	29 24	60	عائم جزئى	00	شماليه غربيه	معتدل بهارا لطيف ليلا ، والرياح معتدله
الاثنين 11 نوفمبر 2020	شمال الصعيد	25 17	55	عائم جزئى	00	شماليه غربيه	معتدل بهارا بارد ليلا ، والرياح معتدله
	جنوب الصعيد	28 20	40	مشممس	00	شماليه غربيه	معتدل بهارا مائل للبروده ليلا ، والرياح معتدله

لواء جوى / هشام حسن ملاحون  
رئيس مجلس الادارة

عبد العفار آدم  
رئيس الإدارة المركزية للتحاليل والنبؤات  
Issue No.1\_Date01/01/2018

محمود عبد المنعم  
مدير عام التحاليل



# لا للتعصب

## الرأى مسؤلية.. والرياضة أخلاق

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

للمرة الأولى:

## انطلاق فعاليات التدريب العسكري بين مصر وبريطانيا



تبادل الخبرات المصرية البريطانية في الأمن البحري



حاملة المروحيات أنور السادات خلا التدريب

كتبت- شاهدة الباجوري: •

انطلقت فعاليات التدريب البرمائي المشترك المصري البريطاني (T-1) والذي يستمر حتى غد الأربعاء بنطاق الأسطول الشمالى بالبحر المتوسط بجمهورية مصر العربية .

ويشارك فى التدريب من الجانب المصرى حاملة المروحيات المصرية «أنور السادات» من طراز ميسترال، ومجموعتها القتالية المصاحبة، وعناصر من القوات الخاصة البحرية وعدد من الطائرات متعددة المهام، ويشارك من الجانب البريطانى سفينة الإبرار «HMS ALBION» ومجموعتها القتالية المصاحبة وعناصر من القوات الخاصة البحرية البريطانية .. جدير بالذكر أن التدريب (T-1) ينفذ للمرة الأولى بين مصر وبريطانيا ، حيث بدأت المرحلة الأولى للتدريب بوصول سفينة الإبرار «HMS ALBION» وعناصر القوات الخاصة البريطانية إلى قاعدة الإسكندرية البحرية وعقد مؤتمر تنسيقى لتعارف القوات المشتركة من الجانبين.

ويهدف التدريب إلى تبادل الخبرات فى مجال التخطيط والتنظيم وتنفيذ وإدارة العمليات البرمائية المشتركة ، وعمليات مكافحة التهديدات البحرية والأمن البحرى ودراسة تكتيكات وأساليب أعمال قتال القوات الخاصة البحرية للجانب البريطانى فى مجال العمليات البرمائية ، وكذلك عقد ورش عمل لتبادل الخبرات فى موضوعات الأمن البحرى وعمليات الاعتراض وتأمين الأهداف الحيوية بالبحر . يأتي ذلك فى إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة للتدريبات المشتركة مع القوات المسلحة للدول الصديقة والشقيقة، وتبادل الخبرات مع البحرية العالمية.

30 عضواً ناقشوا 360 مادة

## 7 ساعات لإقرار «لائحة الشورى»

« تأجيل 11 مادة لإعادة المناقشة 17 نوفمبر .. ومراعاة اختصاصات المجلس الجديد



لجنة إقرار لائحة الشورى بدأت أعمالها



عبد الوهاب عبدالرازق

كتبت- هايدي فاروق: •

تناقش اللجنة العامة لمجلس الشيوخ اللائحة الداخلية للمجلس، فى التاسع والعشرين من الشهر الجارى، التى تضم 360 مادة موزعة على 11 باباً، تمهيداً لإقرارها وبدء العمل بها.

انتهت اللجنة المسؤولة عن مناقشة لائحة مجلس الشيوخ التى ضمت فى تشكيلها 30 عضواً، برئاسة المستشار عبدالوهاب عبدالرازق رئيس المجلس، من مناقشة جميع مواد اللائحة، وتم تأجيل 11 مادة

لمناقشتها مرة أخرى فى اجتماع 17 نوفمبر الجارى وإعداد الصياغة النهائية لجميع مواد اللائحة.. المستشار محمود إسماعيل عثمان، الأمين العام لمجلس الشيوخ، قال، فى تصريحات صحفية عقب الاجتماع الرابع للجنة إعداد اللائحة: إن المواد الـ 11 التى تم تأجيلها بحاجة إلى مزيد من المناقشات فى لجنة مصغرة ستكون مهمتها ضبط الصياغة.. «عثمان» أكد أنه خلال مناقشة مشروع اللائحة

تمت مراعاة اختصاصات مجلس الشيوخ التى نص عليها الدستور فى المادة 248 والعلاقة التكاملية بينه وبين مجلس النواب.

واستمرت مناقشات الاجتماعات لما يزيد على 7 ساعات، حيث تم الاستماع لجميع أعضاء اللجنة على مختلف تخصصاتهم وانتماءاتهم، وكان من ضمن المواد التى استغرقت وقتاً فى المناقشة هى المواد الخاصة بإسقاط العضوية وبطالنها والجزاءات البرلمانية وغياب النواب، كما تقرر إضافة مواد جديدة لتنظيم عمل المجلس.

# أخبارهم أسبوع

## جيل من الأصحاء

« علاج طلاب الابتدائي من 3 أمراض.. والمبادرات الرئاسية مستمرة »



تطبيق مبادرة علاج أمراض التقزم والسمنة في جميع المدارس

محافظة الجمهورية. وتصدرت محافظة الشرقية أعلى نسبة فحص بالمحافظات، حيث تم فحص 86 ألف طالب بها، تليها محافظة الدقهلية 65 ألفاً، ثم محافظتا الجيزة والبحيرة. وزارة الصحة اتخذت كل الإجراءات الاحترازية والوقائية خلال العمل بالمبادرة في ظل مواجهة الدولة لفيروس كورونا المستجد، على أن تتم عملية المسح على مدار العام لمنع التكدس بين الطلاب.

بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. وتحيل المبادرة أي طالب يحتاج للعلاج من الأمراض التي يتم فحصها إلى عيادات التأمين الصحي، لاستكمال الفحوصات اللازمة وصرف العلاج بالمجان، كما يتم تسليم هؤلاء الطلاب «كارت متابعة» يحتوي على البيانات الخاصة بهم، وذلك لتابعهم دورياً والاطمئنان على حالتهم الصحية باستمرار من خلال 250 عيادة تأمين صحي بجميع

كتبت- يارا سامي:

«العقل السليم في الجسم السليم».. مقولة توارثتها الأجيال.. وتطبيقها حالياً وزارة الصحة أستمرا لتفعيل المبادرات الرئاسية التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي للكشف عن أمراض «الأنيميا، السمنة، التقويم» لدى طلاب المرحلة الابتدائية، بهدف مواجهة هذه الأمراض لتتمتع هذه الأجيال بصحة جيدة تساعدهم في شق طريق حياتهم.

تمتد المبادرة الرئاسية التي دخلت مرحلة جديدة بداية نوفمبر الجاري بالتزامن مع بدء الدراسة حتى نهاية العام الدراسي، حيث تم فحص 627 ألفاً و787 طالباً بمختلف مدارس الجمهورية منذ انطلاق المبادرة.

وتستهدف المبادرة الرئاسية فحص 14 مليون طالب في المرحلة الابتدائية من المصريين وغير المصريين المقيمين على أرض مصر، داخل 29 ألفاً و444 مدرسة حكومية وخاصة.

وترتكز المبادرة على إجراء المسح الطبي للطلاب وقياس الوزن والطول، ونسبة الهيموجلوبين بالدم، للكشف عن الأمراض الناتجة عن سوء التغذية، ووضع الآليات اللازمة لتحسين صحة الطلاب، وذلك

## تمكين المرأة الريفية

« منتدى عن النساء والاستثمار ونخبة من الباحثين على منصة إلكترونية »

بحضور نخبة كبيرة من الأساتذة والباحثين والباحثات المعنيين بموضوع المنتدى، الذي تضمن مناقشة لمجموعة من المحاور الرئيسية تبرزها قيادة المرأة في قطاع الصحة، في الفن والإعلام، والاقتصاد وريادة الأعمال والمشاركة السياسية.

وكشفت «كيوان» عن أن مسابقة تصميم أفضل تطبيق على الهاتف المحمول لتمكين المرأة الريفية في المنطقة العربية، هي خطوة في اتجاه الهدف الذي يسعى الجميع لتحقيقه تحت مظلة منظمة المرأة العربية، وفق برنامج محدد وخطوات محسوبة، للنهوض بواقع المرأة الريفية العربية وتحقيق المساواة بين الجنسين في المجال الزراعي والتصدي لجميع التحديات التي تقف عائقاً أمام كل امرأة ريفية عربية للحصول على حقوقها.



فاديا كيوان

كتبت- ماجى حامد:

بهدف إيجاد منصة إلكترونية تجمع نخبة متميزة من الباحثين والباحثات المعنيين بقضايا النساء من جميع القطاعات للناطقين بالعربية على مستوى العالم، عقدت منظمة المرأة العربية بالتعاون مع منتدى المستثمر العربي العالمي منتدى إلكتروني بعنوان «النساء والاستثمار». د.فاديا كيوان، المدير العام لمنظمة المرأة العربية قالت: إن المنتدى يهدف للنهوض بواقع كل امرأة وفتاة عربية، مؤكدة أن هذه خطوة جديدة وفرصة لاستعراض أبرز القضايا الرئيسية التي تشكل مصدر قلق للنساء العربية، بل وأيضا تشغل المجتمعات العربية وأصحاب القرار.

«كيوان» أكدت لـ«صباح الخير» أن المنتدى شهد تفاعلاً جيداً

## «القاهرة» تتربع على عرش تصنيف «التايمز» في المجال الطبي

### «الخشت»: طبقنا 13 معيارا وحققنا ترتيباً متقدماً في 7 تخصصات

كتب- هانى النقراشي: • «الخشت» كشف عن أن تصنيف التايمز يقوم على عمل مجموعة من الاستبيانات المتنوعة عن سمعة الجامعات في مجال التدريس والبحوث وإحصاء الإشارة المرجعية للبحوث المنشورة من الجامعة، وذلك لوضع كل جامعة في الترتيب المناسب لها.

رئيس جامعة القاهرة أوضح أن كليات الطب والصيدلة والأسنان بجامعة القاهرة تتمتع بشهرة محلية وعالمية وتنتشر لاساتذتها بحوث في كبرى المجالات العلمية والعالمية، الأمر الذى قاد الكليات «الطبية» ليتم تصنيفها في الفئة من 101 وحتى 125 عالمياً، وهو ترتيب متقدم ليس محلياً أو إقليمياً فقط، بل على مستوى العالم، لافتاً إلى أن ترتيب 101 يعنى أنها على رأس المائة.

وتابع: «جامعة القاهرة تصدر وتنفرد مصرياً بالدخول في 7 تخصصات مجتمعة بتصنيف التايمز الإنجليزى، وهى الطب والصحة، وعلوم الكمبيوتر، والأعمال والاقتصاد، والهندسة، وعلوم الحياة، والعلوم الفيزيائية، والعلوم الاجتماعية، حيث تفوقت على جامعات عالمية مرموقة، من أصل 11 تخصصاً شملها التصنيف، حيث تتقدم فى الطب والصحة على جامعة كانتربرى وجامعة ولاية أوكلاهوما وجامعة أوكلاوند وجامعة بولونيا وجامعة أوسلو».



عثمان الخشت

تطبيق المعايير الدولية فى مجال جودة المناهج ورفع كفاءة العملية التعليمية والاهتمام بالأبحاث التطبيقية التى تحقق عائداً ملموساً على الاقتصاد والمجتمع وإطلاق أكبر منصة تعليمية ذكية على مستوى العالم، عوامل رفعت تصنيف جامعة القاهرة لتصبح ضمن أفضل 100 جامعة على مستوى العالم فى تصنيف التايمز.

مجموعة الكليات الطبية «الطب- الصيدلة- الأسنان» كانت بمثابة رأس الحربة لجامعة القاهرة للتربع على عرش قائمة الـ 100 لهذا التصنيف العالمى والـ 250 فى مجالات علوم الكمبيوتر، والجامعة الوحيدة فى مصر المصنفة فى مجال الأعمال والاقتصاد، فضلاً عن مراكز متقدمة فى العلوم الاجتماعية والهندسة والفيزياء وعلوم الحياة.

رئيس جامعة القاهرة د. محمد عثمان الخشت، قال لصباح الخير، إن ترتيب الجامعات فى هذا التصنيف يعتمد على 13 معياراً تغطى الأنشطة المتنوعة التى تقوم بها الجامعات وهى التدريس والبحوث والتعاون المحلى والدولى، طبقتها الجامعة كى تتمكن من الحصول على هذا الترتيب.

## «حماية المستهلك».. يواجه الدعاية المضللة

### «حكم بحبس وتغريم شركة شهيرة.. ومطالبات بلجنة فحص المنتجات قبل تداولها

تعدد من الظواهر الجديدة، مثل التجارة الإلكترونية، والتعاقد عن بُعد، والإعلانات المضللة. ومن جانبها، شددت الدكتورة سعاد الديب، رئيس الاتحاد النوعى لجمعيات حماية المستهلك، على ضرورة اتخاذ إجراءات استباقية فى مواجهة المنتجات الضارة عبر لجنة فنية علمية، توكل لها مهمة فحص المنتجات قبل تداولها فى الأسواق، وعرض الإعلانات التسويقية عليها قبل عرضها على الفضائيات.



سعاد الديب

وطالبت الديب بملاحقة مروجى تلك المنتجات الضارة بصحة المواطنين قضائياً، خصوصاً أن لدى بعض أعضاء وزارة الصحة صفة الضبطية القضائية، ويمكنها اتخاذ الإجراءات القانونية فى حالة ثبوت تضليل المنتجات، أو كونها غير مرخصة، وتلحق الضرر بالمواطنين.

كتب- محمد أبو الذهب: •

مثل قرار المحكمة الاقتصادية بحبس وتغريم ممثل إحدى شركات المكملات الغذائية الشهيرة بمصر، ضربة جديدة من جهاز حماية المستهلك إلى الشركات المخالفة، التى اعتمدت، فى السنوات الأخيرة على بث الدعاية المضللة لمنتجاتها بالفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعى.

وأعلن جهاز حماية المستهلك، فى وقت سابق، عن أن محكمة القاهرة الاقتصادية قضت بتغريم الممثل القانونى لشركة «أليكس» مبلغ 900 ألف جنيه وحبس سنة، بعد اتهامه بالإعلان المضلل عن منتج يدعى قدرته على التخلص من الوزن الزائد، وعرض المستحضر بالقنوات الفضائية دون تصريح من المعهد القومى للتغذية.

وشرعت الدولة خلال السنوات الأخيرة، فى تطوير الجهاز لمواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وكان أحد أهم محاور هذا التطوير إصدار تشريع جديد تضمن 76 مادة.

ويستهدف القانون الجديد تلبية احتياجات المستهلك من المنتجات والخدمات المختلفة، وضمان سلامته عند استخدامها، وتثقيفه وتوعيته بحقوقه والتزاماته الاقتصادية، ووضع مواد منظمة

## انهيار تاريخي للعملة وارتفاع غير مسبوق للديون

### صهر أردوغان يضرب اقتصاد تركيا



أوزجور أوزيل



بيرات البيرق

كتبت- ياسمين خلف:

ما زال عداد الديون التركية في ارتفاع مستمر، منذ أن تولى صهر أردوغان «بيرات البيرق» وزارة المالية والخزانة التركية.. فقد تحملت تركيا الكثير من أكاذيبه ووعوده المضللة بتحسين الوضع الاقتصادي، الذي يتحول يومياً من سيئ إلى أسوأ، حتى أصبح الشعب التركي الآن يعاني من أزمة اقتصادية حادة.

فلم تنته مغامرات الوزير الفاضل في إفلاس خزانة بلاده وإغراقها بالديون.. حيث اقترض ما يقرب من 19.7 مليار ليرة.. منها 7 مليارات و112 مليون ليرة تركية، كقروض مؤجلة السداد على 4 سنوات، يتم تقسيطها كل 3 أشهر.. ليتجاوز بذلك إجمالي اقتراض الخزانة محلياً من الدولار، نحو 23 مليار دولار خلال العام الجاري، ومن الذهب في السنوات الثلاث الماضية 200 طن.

لتتحمل تركيا أعباء سداد تلك الفوائد على الأموال التي اقترضتها «حاشية» الرئيس التركي محلياً على مدار الثلاث سنوات المقبلة ليكون إجمالي المبلغ 602 مليار ليرة.. من المقرر البدء في سداد الدفعة الأولى منها العام المقبل، وقدرها 179 ملياراً و542 مليوناً و320 ألف ليرة، وذلك وفقاً للخطة المالية متوسطة الأجل، التي أعدها حزب العدالة والتنمية.

الأمر الذي وصفه أوزجور أوزيل نائب رئيس تكتل نواب حزب الشعب الجمهوري المعارض في تغريدة على حسابه في تويتر، بأنه اقتصاد مؤسف.. منوها بشأن لائحة «غسيل الأموال» التي يستعد لها حزب العدالة والتنمية لتطبيقها قانلاً: «إن إدخال لائحة مماثلة قبل مرور عام هو مؤشر على الحالة المؤسفة للاقتصاد التركي».

ورفع البنك المركزي التركي أسعار الفائدة البنكية من 8.25% إلى 10.25% لوقف انهيار سعر الليرة التركية أمام العملات الأجنبية وأسعار الذهب.. إلا أن هذا لم يسد شهية «البيرق» عن الاقتراض المحلي رغم الخسارة الكبيرة في السداد، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة وأسعار الذهب.. لتزداد بذلك مصروفات الفائدة

بنحو 25 مليار ليرة تركية في عام 2022، لتصل إلى 204 مليارات و586 مليوناً و480 ألف ليرة تركية، وسداد 218 ملياراً و97 مليوناً و540 ألف ليرة تركية من فوائد الديون في عام 2023.

من جانبه، توقع سافاش كريم أوغلو الخبير الاقتصادي التركي انهيار الليرة أمام الدولار الذي سيصل إلى 15 ليرة تركية في ظل وزارة «صهر الرئيس» وتحت حكم نظام العدالة والتنمية برئاسة أردوغان.

ويذكر أن الليرة التركية شهدت انهياراً جديداً أمام الدولار الأمريكي.. ليسجل سعر صرف الدولار لأول مرة في تاريخ تركيا 7.93 ليرة، بينما سجل سعر صرف اليورو أيضاً رقماً قياسياً، حيث وصل إلى 9.31 ليرة تركية.

كما كشفت أرقام غرفة الصناعة بإسطنبول، في تقرير رسمي، عن انخفاض مؤشر التصدير التركي، من 52.4 نقطة في أغسطس إلى 51.9 نقطة في سبتمبر، متأثراً بالأزمة الاقتصادية الراهنة.. ويرجع ذلك إلى البرنامج الاقتصادي الفاشل الذي وضعه «البيرق» لإنقاذ اقتصاد تركيا المتهاوى.

لتحتل بذلك تركيا المرتبة 91 من بين 180 دولة، في مؤشر مدركات الفساد لعام 2019 وذلك طبقاً لمنظمة الشفافية الدولية.

## مصر جاهزة لاستقبال كأس العالم لـ«اليد»

### استكمال استعدادات صالات المونديال .. و12 ودية لتجهيز المنتخب

كتبت- شريف مدحت:

تستضيف مصر منافسات، كأس العالم للرجال لكرة اليد، خلال الفترة من 13 حتى 27 يناير المقبل، ومع اقتراب موعد انطلاق المونديال حرصت «صباح الخير» على التواصل مع هشام نصر، رئيس الاتحاد المصري للعبة، الذي أكد أن الدولة تتابع مع أعضاء اللجنة لحظة بلحظة وتقوم بإزالة أي معوقات أو صعوبات من أجل إنجاح المونديال وإخراجه بأبهى صورة.

كما أكد أن الـ4 صالات التي ستقام عليها مباريات المونديال سيتم تسليمها إلى اللجنة خلال الأيام القليلة المقبلة بعد الانتهاء من تجديدها وتطويرها.

وعن استعدادات المنتخب لخوض منافسات المونديال العالمي أوضح «نصر» أن الهدف الأساسي هو المنافسة بقوة على اللقب العالمي أو دخول المربع الذهبي وحصولنا على ميدالية على أقل تقدير، حيث خاض المنتخب 3 معسكرات داخلية بالفردية استعداداً للمونديال وسيكون هناك معسكر أو معسكران خارجيان خلال شهري نوفمبر وديسمبر.

رئيس اتحاد كرة اليد، كشف أنه جار حالياً الاتفاق على خوض من 10 إلى 12 مباريات ودية استعداداً للمونديال وتأكد خوض 4 مباريات مع منتخبى اليونان والبحرين بواقع مباراتين مع كل منتخب وجار الاتفاق مع بعض المنتخبات القوية لمقابلتها.

بعد إلغاء حفل الاحتفال..

## أكشاك طبية وعربات إسعاف لتأمين «مهرجان الإسكندرية»

« خالد مجاهد: رفع استعدادات المستشفيات ومتابعة الإجراءات الوقائية

كتبت- مى الوزير:



إجراءات وقائية لتأمين حضور المهرجان

وتتواجد في مقر المهرجان الأكشاك التي توفر المستلزمات الوقائية مجاناً وسيارات الكشف المجاني، وسط توافد عدد كبير من ضيوف المهرجان عليها وتوفير 4 سيارات إسعاف للتأمين.

بعد التغيير المفاجئ الذى طرأ على حفل افتتاح مهرجان الإسكندرية لدول البحر المتوسط، حيث تم إلغاؤه نتيجة لسوء الأحوال الجوية، وقررت إدارة المهرجان أن تكون فعاليات المهرجان مقتصرة على الندوات والعروض فى موعدها. وتم تنظيم ندوة استثنائية على هامش المهرجان للدكتور خالد مجاهد مستشار وزير الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمى للوزارة، أكد خلالها أن الوزارة وفرت خطة لمواجهة حالة الطقس السيئ من أمطار وسيول. وتابع: «الوزارة وضعت خطة لتأمين المشاركين والإعلاميين والضيوف الأجانب المشاركين فى مهرجان الإسكندرية السينمائي من خلال توفير سيارات الإسعاف فى كل الطرق السريعة والمناطق التي بها تجمعات كبيرة، وتم رفع الاستعدادات القصوى بالمستشفيات مع توفير التواصل بين غرف العمليات وكذلك توفير أكشاك طبية بها جميع المستلزمات الوقائية سواء كحول أو كمادات وغيرها».

## «الأب» فى افتتاح «القاهرة السينمائي»

«الفيلم هو التجربة السينمائية الأولى لمخرجه فلوريان زيلر  
الأحداث تلخص رفض أب مساعدة ابنته له بعد تقدمه فى العمر

كتبت- مى الوزير:



مشهد من فيلم الأب

The father بطولة أنتوني هوبكنز وأوليفيا كولمان.

شعوره يهتز بالأشخاص وتندعم ثقته بمن حوله.

الفيلم مرشح للمنافسة على جوائز الأوسكار، على غرار فيلم الافتتاح العام الماضى «the irish man».

اختار مهرجان القاهرة السينمائي فيلم «الأب»، «The Father» من إخراج فلوريان زيلر، ليكون فيلم افتتاح الدورة 42 التي تقام خلال الفترة من 2 إلى 10 ديسمبر المقبل، وذلك فى عرضه الأول بالعالم العربى بحضور عدد من صنّاع الفيلم، من إنتاج المملكة المتحدة وفرنسا.

فيلم «الأب» هو التجربة السينمائية الأولى لمخرجه الكاتب الروائى والمسرحى الفرنسى فلوريان زيلر، والذى تحولت كثير من مسرحياته إلى أفلام سينمائية، ومن بينها «الأب» الذى كتب له السيناريو كريستوفر هامتون الحاصل على الأوسكار عن فيلمه «Dangerous Liaisons- علاقات خطيرة».

وتدور أحداث الفيلم، حول أب مسن يرفض الاعتراف بتقدمه فى العمر، ولا يقبل مساعدة ابنته له، ومع الوقت يبدأ

صفحات الفن ص 44



ريشة: أحمد جعيصة



لندن:  
منير مطاوع

## غلطة أينشتاين!

عالم الفيزياء البريطاني البروفيسور سير «روجر بينروز» أثبت غلطة «أينشتاين» سنة 1965 فحصل على جائزة نوبل لهذا العام.. أى بعد 55 سنة من إطلاق نظريته! وهو أستاذ سابق في جامعة أوكسفورد، عمره تسعة وثمانون عاما، ويعتبر واحدا من أبرز علماء الرياضيات والكونيات الأحياء في العالم، وتنسب له نظرية تقول بأن هناك انفجارا كبيرا حدث في الكون نتج عنه «الثقب الأسود» الذي نتعدم فيه الجاذبية ويتوقف فيه عمل كل قوانين الطبيعة.

وتعتبر أبحاثه امتدادا لما قدمه عالم الفيزياء الألماني الشهير «البرت أينشتاين» ضمن نظريته الشهيرة عن النسبية.. كما تعتبر إضافات مهمة لهذه النظرية.

وقالت لجنة الجائزة إن بحثه الذي غير المفاهيم السابقة، مازال ينظر إليه كأهم مساهمة في نظرية النسبية العامة منذ أينشتاين.

وقد أثبت العالم البريطاني «روجر بينروز» الذي يعتبر أحد أبرز علماء نظريات الطبيعة، خطأ أينشتاين، الذي كان يصر على أن فكرة «الانفجار الكبير» في الكون ما هي إلا تصور رياضي نظري بحث لا وجود له في الطبيعة، ولذلك لم يكن يؤمن بها كما لم يكن يؤمن بوجود ما يسميه بينروز «الثقب الأسود» في الكون. وكان هناك علماء كثيرون يعلنون بصوت عال أنه لا يمكن أن يوجد مكان في الفضاء تكون الجاذبية فيه ذات قوة جبارة بحيث لا يستطيع حتى الضوء الهروب من تأثيرها، فتبتلعه، وأى جسم يسقط فيها يتحطم ويموت. لكن في العام الماضي فقط تم التحقق من نظريته سير «روجر بينروز» حيث أمكن لأول مرة التقاط صور للثقب الأسود، ما أثبت النظرية التي تكشف غلطة أينشتاين.. وربما لهذا السبب قررت لجنة أكاديمية «نوبل» السويدية للعلوم منحه الجائزة.

وبالإضافة إلى نظريته هذه اشتهر العالم البريطاني بأبحاثه وتصميماته في مجال الرياضيات البحتة، كما اشتهر بكتبه العديدة في استكشاف الكون وأيضا في استكشاف العقل البشري، إضافة إلى شرح نظرية «الانفجار الكبير» (بيج بانج) و«الثقب الأسود» (بلاك هول).

ويقول السير «بينروز» إن أول الملاحظات حول «الثقب الأسود» تعود إلى باحث بريطاني هو «جون ميتشيل» الذي قال بذلك في عام 1783 وهي الرؤية التي عارضها «ألبرت أينشتاين» في مطلع القرن العشرين.

وبعد تسع سنوات من وفاة أينشتاين أطلق «بينروز» نظريته عن وجود «الثقوب السوداء»، كنتيجة لا بد منها للنسبية العامة، حيث تنهار النجوم وتتحول قوة جاذبيتها إلى فناء تنعدم فيه كل قوانين الطبيعة المعروفة.

كان العالم البريطاني الشاب في منتصف الثلاثينيات من عمره عندما أطلق رؤيته

هذه، فهو من مواليد 8 أغسطس 1931 وعمل أستاذا في جامعة أوكسفورد وعدد من جامعات بريطانيا وأمريكا وغيرها.

وقد يسأل سائل: ما هي الثقوب السوداء التي نال العالم البريطاني الذي يدخل عامه التسعين جائزة نوبل بسبب إثبات وجودها وكشف غلطة أينشتاين؟

نستطيع اختصارا تعريفها بأنها: مناطق في الفضاء الكوني تنهار فيها النجوم وتنهار معها قوة الجاذبية وجميع قوانين الطبيعة بعد تصادمها. وتظهر نتيجة انفجار النجوم الكبيرة.

وبعضها شديد الضخامة بحيث يتعدى حجمها مليارات المرات، حجم كوكب الشمس!

ومع ذلك فهذه الثقوب السوداء لا تلاحظ إلا من خلال الطريقة التي تؤثر بها على محيطها.

لكن.. كيف تتواجد هذه الكيانات الرهيبة في قلب المجرة؟!.. سؤال لم يجب عليه العلماء بعد.

وهو من مشاغل السير «بينروز» العلمية حاليا.. وبجانب أبحاثه ونظرياته في علوم الكون له أيضا آراء وأفكار تتعلق بمسائل الوعي

الإنساني والذكاء البشري ومدى قدرة الذكاء الاصطناعي (علوم الكمبيوتر والروبوت) على محاكاة ومناقشة العقل البشري.

ومن كتبه العديدة «عقل السلطان الجديد» عن العقل والكمبيوتر وقوانين الطبيعة..

وكتاب «ظلال العقل» الذي يكشف فيه رؤية خاصة به هي أن الدماغ البشري يحوى طاقة

غير قابلة للقياس الخوارزمي هي طاقة الإلهام والإبداع والأفكار الخلاقة التي لا

يمكن للذكاء الاصطناعي وتقنياته أن تتفوق عليها، أو حتى تملكها.

توماس جورجسيان

يكتب من واشنطن

الأسبوع المقبل

## من «الطفولة» إلى كرسي «المرقسية»



## البابا تواضروس كما لم يعرفه أحد

« حكايات وجيه صبحى الطفل الشقى وقصة حبه للتصوير  
« أحب النكتة وتذوقها.. وساعة مكسورة عقّدتَه فى لعب الكرة

# يرفع الرب وجهه عليك ويمنحك سلاماً

(سفر العدد 26-24: 6)

• مايكل عادل

فى تلك الليلة الحائرة، يدور حوله صخب بين جدران غرفته، يقف ويجلس، يُصلى كثيراً حتى ينهى فكرته الملحة بقرار حاسم.. وفى تلك الليلة التى أنهى فيها صخب حواسه، قال لنفسه: «سأموت عن العالم»، ولكن كان الصخب الروحى يلازمه؛ حيث أراد الله فى ليلة أخرى أن يعود إلى هذا العالم ليقود ملايين من البشر. الشاب «وجيه صبحى» لم يتوقع مطلقاً أن يكون يوماً ما راعياً لأعظم وأعرق كنيسة أرثوذكسية فى العالم، وأن يجلس على كرسى كاروز الديار المصرية «مارمرقس» أحد تلاميذ السيد المسيح، رغم قدرته على التنظيم والإدارة منذ صغره، وحبه للرهبنة التى أثرت كثيراً فى شخصيته.



وجيه مع والدته وأخته

منذ توليه كرسى البابوية، اختلقت تفاصيل حياته، وتغير برنامج اليومى وكذلك مقابلاته الشخصية، عن حياته السابقة التى كان يعيشها أثناء رهبنته، فعندما كان راهباً كان يومه معلوماً وموزعاً بين الصلاة وخلوات الرهبان وقراءة الكتاب المقدس، ولكن الآن أصبحت ترتيبات يومه غير معلومة ومضغوطة أيضاً بالمقابلات والسفر فى الداخل والخارج، ولكن حتى الآن لم ينقطع عن ممارسة هواياته المفضلة كالقراءة وسماع الموسيقى، والتواصل مع الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعى. حياة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، مليئة بالتفاصيل الإنسانية والاجتماعية والسياسية، والرياضية أيضاً، فقد ساعدته البيئة التى نشأ فيها على الاستقامة، واستغلال طاقاته فى ضوء الحياة الهادئة التى تحيط به.

أثرت وفاة والده، فى حياة الصبى «وجيه» وهو فى الصف الأول الإعدادى، فمع بداية يوم جديد أثناء أدائه أحد الامتحانات، أخفت أسرته عنه نبأ وفاة والده حتى يكمل امتحانه، وقبلها تنقلت الأسرة بين المحافظات لطبيعة عمل الوالد صبحى باقى من مدينة المنصورة بالدقهلية إلى سوهاج ودمهور بالبحيرة.

كان أكثر شيء يزعج «وجيه» وجود سجن على الطريق المؤدى إلى المدرسة، وهذا الإحساس ظل سراً بداخله أخفاه بعض الوقت، ولكنه قرر الكشف عنه لوالده ولعائلته، قال لهم: «مدرستى حلوة بس لولا السجن ده»، الأمر الذى دفع والده للتفكير فى احتوائه للخروج من ذلك الحزن، فقام باصطحابه عن طريق صديق له يعمل بالسجن وأخذه يوماً إلى هناك وقضى يوماً كاملاً فى السجن وأكل مع أكل المساجين

## «أحب معلمته «أنجيل» وهو تلميذ وحزن كثيراً بعد وفاتها»

لظروف عمل الوالد واستقرت بها لمدة ثلاث سنوات؛ حيث التحق بمدرسة عبدالله وهبى الابتدائية وكانت مدرسة والد يوسف وهبى الممثل، وارتبط وجيه ارتباطاً كبيراً

وكانت هناك حديقة ولعب بها، فبعد الزيارة انكسر حاجز الخوف والحاجز النفسى لدى وجيه. زيارات البابا كيرلس انتقلت عائلة «وجيه» إلى محافظة سوهاج



أول صورة له برداء الأسقفية



في الدير

## « أخفت أسرته نبأ وفاة والده عليه حتى ينهى امتحاناته



الأسرة خلال فترة الرهبنة

بين والدة البابا تواضروس و«شفيقة» شقيقة البابا كيرلس، وكانتا تذهبان سويا في تلك الفترة إبان ظهور السيدة العذراء للسهر سويا لمشاهدة الظهورات وكذلك في زيارات للبابا كيرلس السادس.

كان «وجيه» يحب اللعب والتصوير والبحث والابتكار في طفولته، فقد كان مغرماً باستكشاف الأشياء ومعرفة التفاصيل، عبر «فك الأجهزة»، وتركيبها لمعرفة محتوياتها،

الآن، وكانت شقيقتا البابا كيرلس السادس تعملان في نفس المدرسة الأولى الأستاذة «شفيقة» ناظرة المدرسة وأختها عزيزة مدرسة بنفس المدرسة، وجمعت الصداقة

بالكنيسة التي كانت بجوار المنزل خاصة بالقمص شنودة، ودخل وجيه هناك في الصف الرابع الابتدائي بمدرسة «الأقباط الخيرية» بشارع المحبة الذي أصبح عرابي

## « يحب موسيقى عمر خيرت.. وعادل إمام فنانه المفضل



كان «يعظ» أمام قيادات الكنيسة دون خوف أو رهبة



في بداية مشواره الكنسي

وفي المرحلة الإعدادية كان يريد صنع تليفون فيحضر كوبايتين ويخرمهما ويربطهما بحبل»، وذات مرة قام بعمل ما يشبه «بروجيكتور» فقام بإحضار «ملاية» ووضعها على الحائط ولصق بها الصور. والدة البابا تواضروس كان لها الدور الأكبر في نشأته بعد وفاة الوالد، فتولت مسئولية التربية والتعليم لذا استمرت في حثه على المذاكرة بجدية وكانت تجلس معه كثيراً أثناء المذاكرة، كما تأثر بجده وجدته أيضاً، فكانا شخصيتين مؤثرتين من حيث النواحي العلمية والروحانية والتزامهما بالعمل ومواعيد النوم والاستيقاظ.

وقبل امتحاناته الثانوية ذهب والدة وجيه مع صديقاتها إلى البابا كيرلس السادس لأخذ البركة وطلبت منه الدعاء لوجيه لكي يخوض امتحانات الثانوية العامة بنجاح، فرد عليها البابا: «متقلقش عليه هيبقى له شأن عظيم».

تمنى «وجيه» أثناء دراسته في المرحلة الابتدائية والإعدادية، أن يكون «كيميائي» لأنه تأثر بالصيدليات القديمة؛ حيث كانت معامل لتركيب الأدوية فرغب أن يكون

## «يتواصل مع الشباب عبر «السوشيال ميديا» و«الانزلاق الغضروفي» يمنعه من «ممارسة الرياضة»

واحدًا منهم وعندما دخل الثانوية تبلورت الفكرة في نفسه ليكون صيدلانياً. وبعدها أصبح وجيه أمين الخدمة بالكنيسة، كان يجمع شباباً من الكنيسة ويقضون يومين أو ثلاثة ويقومون بتنظيف الكنيسة، ودخل بعدها كلية الصيدلة بالإسكندرية وتخرج سنة 1975 بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف وكان يتميز



يوم سيامته راهباً



الاختبارات الرهبانية قبل اجتيازها



خلال سيامته أسقفا على يد البابا شنودة ومعلمه الأنبا باخوميوس

## « معجب بمهارات محمد صلاح.. وكان حارس مرمى فى طفولته »

تقدم عمرها إلا أنها كانت تحضر اجتماعات الشباب التي كان يعقدها في دمنهور، وبعد وفاتها حزن كثيراً.

كان البابا يهوى المراسلة، إذ راسل ذات يوم، نيل أرمسترونغ، أول رائد فضاء يسير على سطح القمر، كما كان يسمع الموسيقى وخاصة موسيقى عمر خيرت، وكان مقتنعاً أن الموسيقى لها دور ومؤثر في حياة الناس، وقال عنها: «لو كل البشر تعلموا الموسيقى لاختفت الخطيئة من العالم».

كان البابا يحب «النكتة» كثيراً، وكان يسمعها من زملائه وأقاربه، وكان متابعاً جيداً للفنان عادل إمام الذي يعتبره أفضل الفنانين بالنسبة إليه.

سألته في لقاء جمعني به، عن هوايته الكروية وأى من الأندية يشجع، أجاب: «في إحدى المرات وأنا صغير - في الإعدادية - كنت أرتدى ساعة جديدة جاتلى هدية ولما رحى ألعب كورة مع أصحابى وقفت حارس مرمى فوقعت والساعة الهدية الللى كنت بحبها اتكسرت ومن وقتها اتعقدت من الكورة».

ورداً على سؤال هل هو زملاؤى أم أهلاؤى؟!، أجاب: «أنا مكنتش أعرف حاجة اسمها زملاؤى ولا أهلاؤى، لكن بقيت مصراؤى وبشجع منتخب بلادى، لا أميز بين الفرق الرياضية ولست مشجعاً لفرق بعينه لكننى أحب فنيات اللعبة، إلا أنه متابع جيد لمنتخب مصر وتابع مبارياته فى كأس العالم 2018، وأحب محمد صلاح وما يفعله من فنيات فى الكرة».



مع زملاءه واصدقاء كلية الصيدلة

ويحب ابتسامتها التي تشيع نوعاً من الفرح والاتساع والمحبة وهى مشاعر لا ينساها، وبعدما تخرج كان يعمل فى أحد مصانع الأدوية وجاءت المدرسة وبصحبته عدد من طلاب المدرسة فى زيارة للمصنع وقام بالشرح لهم إلا أنها كانت تشير لهم عن حياته وأنه كان تلميذاً لها يوماً ما، ومع

بأنه شخص نشيط ويبتكر أشياء مختلفة مثل عمل وسائل إيضاح للخدمة بالكنيسة.

### حب أنجيل

ارتبط البابا تواضروس بمدرسته «أنجيل» حتى وافتها المنية، كانت أنجيل تدرس له فى سنوات من الصف الثالث إلى الصف السادس الابتدائى، وكان مرتبطاً بها جداً



قرعة اختيار البطريرك

## « يرى أن الرهبنة ليست عزوفا عن الحياة.. لأنها عالم واسع « راسل رائد الفضاء نيل أرمسترونج.. واعتبر الموسيقى تعلم الفضيحة



كان عاشقا للأطفال

الثالث الإعدادى ساعدته المدرسة على تعلم النجارة وفن التصوير، وكذلك تعلم كيفية عمل عصير الجوافة التى يراها «مصرية المنشأ»، وكان يشعر بمصريته منذ صغره.. البابا اعتاد ولا يزال يقرأ السيرة الذاتية للأشخاص العاديين غير القديسين، وهم أصحاب السير الذاتية الناجحة ودائما يقول البابا إن الاهتمام بقراءة هذه السير مهم جدا لضرب مثال ونموذج للاقتداء بها لتكون سيرة منيرة للشباب الآخرين، ولتجربته المهمة يلقيه الكثير من الأقباط «بابا المحبة»، و«البابا المجدد» بعدما شاهدوا ما قام به من تطوير وتجديد الكنيسة الأرثوذكسية وتعديل هيكلها الإدارى.

عالم أوسع وحياة أشمل، وأنه حتى بعدما تقلد المنصب الكنسى الرفيع لم يبتعد عن حياته العائلية فى المناسبات الاجتماعية بل يشاركونهم فى أحزانهم وأفراحهم. يقول البابا عن التعليم: «التعليم فى زمانه كان عاملا مساعدا لنا فى تحقيق رغبات الضرد؛ حيث إنه وهو فى الصف

البابا لا يمارس رياضة معينة أو يهتم بمزاولة الرياضة فى المطلق، نظرا لضيق وقته، لأنه من الممكن أن يقوم بأكثر من مقابلة مهمة لرؤساء دول أو سياسيين أو سفراء فى نفس اليوم مع العمل أيضا على رعاية مصالح شعبه، لدرجة أنه ينام 4 ساعات فقط فى اليوم، لذلك لا يجد الوقت الكافى لممارسة الرياضة، خاصة مع متابعة من الانزلاق الغضروفى.

حصل البابا تواضروس على بكالوريوس الصيدلة جامعة الإسكندرية فى يونيو 1975، ثم زمالة هيئة الصحة العالمية بإنجلترا فى يونيو 1985، كما حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية فى نوفمبر 1983 وبعدها عمل مديرا لمصنع أدوية بدمهور تابع لوزارة الصحة قبل الرهبنة، حيث ذهب الأنبا تواضروس إلى دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون فى 20 أغسطس 1986، وترهبين فى 31 يوليو 1988، وتمت رسامته قسا فى 23 ديسمبر 1989، ثم انتقل للخدمة بمحافظة البحيرة فى 15 فبراير 1990، ثم نال درجة الأسقفية فى 15 يونيو 1997 ويرى البابا «تواضروس» أن الرهبنة ليست عزوفا عن الحياة وإنما الدخول فى

« قضى يوماً كاملاً فى السجن  
وأكل مع المساجين ولعب معهم  
« هل البطريرك أهلاوى أم زملكاوى؟! »



# # أحمي نفسك.. أحمي بلدك

المحافظة	الخطوط الساخنة والأرقام الخاصة بالاستشارات الطبية	٢٥
القاهرة	١١٤ / ١٥٤٩٦ / ٢٣٩١٢١٣٦	١
الجيزة	١١٤ / ١٥٥٧١ / ٣٥٨٥٥٣٢٢	٢
القليوبية	١١٤ / ٠١٢٢٠٠٥٥٠٠٨ / ٠١٣٣٢٤٥٤٢٨	٣
الإسكندرية	١١٤ / ٠٣٤٢٣٤١٥٢	٤
البحيرة	١١٤ / ٠٤٥٣٣٥٦٣٩٧	٥
مطروح	١١٤ / ٠٤٦٤٩٣٣١٥٨	٦
المنوفية	١١٤ / ٠٤٨٢٢٢٠٣٤٤	٧
الغربية	١١٤ / ٠٤٠٣٣٤١٢٣٣	٨
كفر الشيخ	١١٤ / ١٥٥٤٣ / ٠٤٧٣٢٢٠٧٩٢	٩
دمياط	١١٤ / ٠٥٧٢٢٦٤١٢١	١٠
الدقهلية	١٥٥٨٩ / ٠٥٠٢٣١٤٨٨٠	١١
شمال سيناء	١١٤ / ٠٦٨٣٣٢٣٠١٤	١٢
جنوب سيناء	١١٤ / ٠٦٩٣٧٧٧٣١٧	١٣
بورسعيد	١١٤ / ٠٦٦٣٢٢٢٢٩٤٥	١٤
الإسماعيلية	١١٤ / ٠٦٤٣٣٨٠٠٤٠	١٥
السويس	١١٤ / ٠٦٢٣٣٣١٠٤٠	١٦
الشرقية	١١٤ / ٠٥٥٢٣٦٣٣٤١	١٧
بني سويف	١١٤ / ٠١٥٥٢١٩٠٣٦٥	١٨
الفيوم	١١٤ / ٠٨٤٢١٦٨٠٤٣	١٩
المنيا	١١٤ / ٠٨٢٣٤٢٢٠٠	٢٠
أسيوط	١٠٥ / ١٥٣٣٥ / ٠٨٨٢١٣٥٨٥٨	٢١
الوادي الجديد	١١٤ / ٠٩٢٢٩٢٦١٨٣	٢٢
سوهاج	١١٤ / ٠٩٣٤٦٠٨٠٧٣	٢٣
قنا	١١٤ / ١٥٥٤١ / ٠٩٦٣٣٢٨٤٧٢	٢٤
أسوان	١١٤ / ٠١٠٠٠٠٠٨٨٩٦	٢٥
البحر الأحمر	١١٤ / ٠٦٥٣٥٤٥٤٩٩	٢٦
الأقصر	١١٤ / ٠٩٥٢٣٧٤٩٠٣	٢٧

بيان الاتصالات الخاصة بالمراكز والخدمات لتقديم الإستشارات الطبية بالمحافظات



## 3 زرافات جديدة فى حديقة الحيوان

## برنامج غذائى خاص للزرافة «سوسن»



## رضا رفعت

نجحت حديقة الحيوان بالجيزة، فى جلب 3 زرافات جديدة للحديقة، ضمن برنامج تبادل الحيوانات المهددة بالانقراض الذى تتبناه الحديقة لتوفير الحيوانات اللازمة للعرض.

الزرافات الـ3 تم التعاقد على استيرادها من دولة جنوب إفريقيا طبقاً للاشتراطات الدولية، ومن خلال برامج تبادل الحيوانات المهددة بالانقراض، فى مقابل فرس النهر «سيد قشدة» وعدد من الكباش الأروى، وتسعى إدارة الحدائق بوزارة الزراعة لاستيراد زرافة أخرى لحديقة حيوان الإسكندرية.

وانتهت الحديقة مؤخراً من بيت الزرافات الجديد الذى يعد من الأماكن الأكثر استقبالا للزوار بأحدث تصميم طبقاً للاشتراطات الدولية.

ويقع بيت الزرافات الجديد بجوار بيت الجمل الآسيوى، وتم تصميمه بعيداً عن بيت أنثى الزرافة «سوسن» نظراً لكبر سنها وخوفاً على الزراف الجديد الذى لا يتجاوز عمره ثلاثة أعوام.

الدكتور مها صابر، مدير حديقة حيوان الجيزة، قالت: إن هناك برنامجاً غذائياً صحياً معتمداً للزرافة «سوسن»، يشمل خلطة من الوجبات الغذائية على مدار اليوم، تتضمن أنواعاً من العدس والفول والفاصوليا الجافة مع الأعلاف وبعض من الفاكهة تشمل التفاح والبرتقال والموز، والدريس والذرة المزروعة خصيصاً لها داخل الحديقة لضمان نقائها، فضلاً عن مجموعة من الفيتامينات، والأملاح المعدنية، والمتابعة على مدار 24 ساعة لحالتها.

وتابعت: «يجرى تأهيل الزرافة فى بيتها تمهيداً لإدخال ذكر الزراف القادم من جنوب إفريقيا للتزاوج معها، من خلال تخصيص فريق بيطرى وعمال و«كلافين»، لرفع الكفاءة الصحية لها، وتوفير جو مناسب، والخروج من حالة الحزن والاكتئاب التى سيطرت عليها الفترة الماضية لاحتساسها بالوحدة».

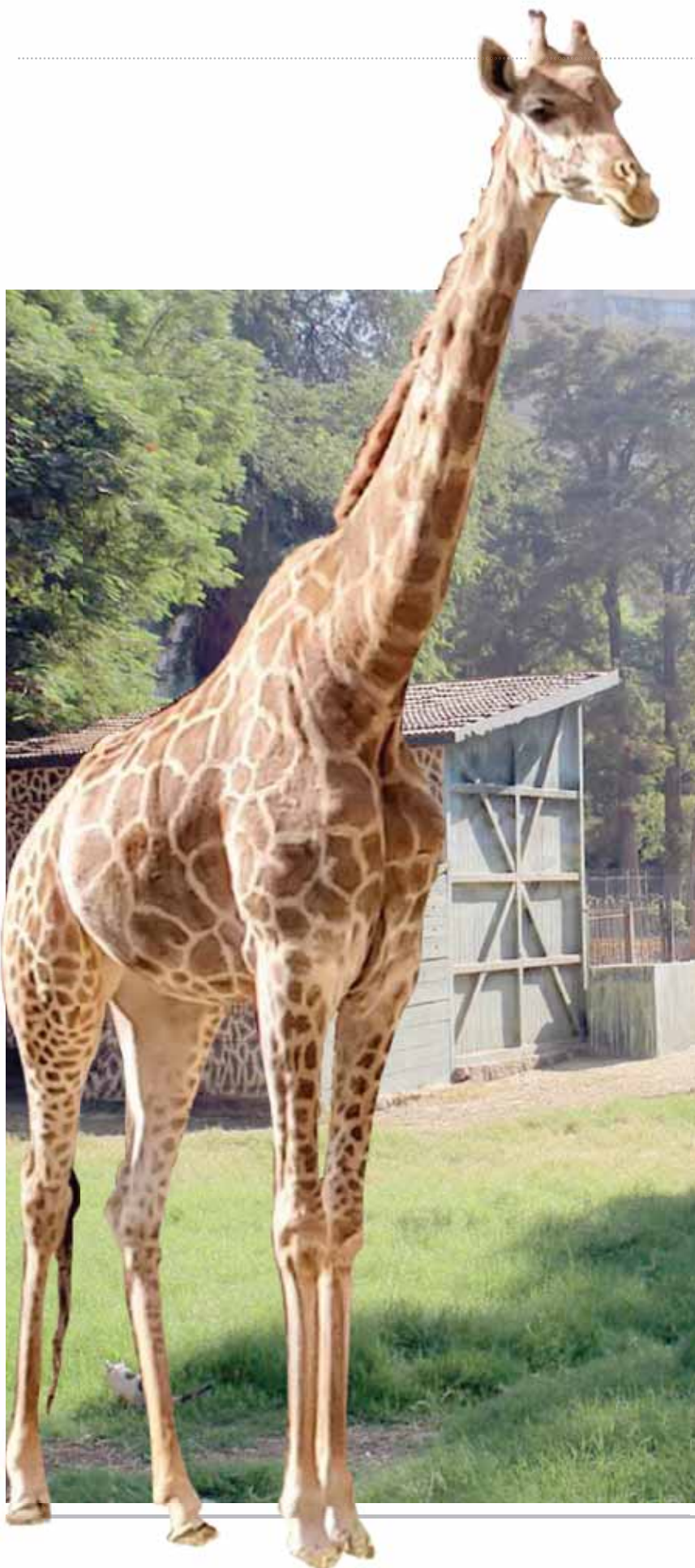


## معجزة جاد

### دورى الأهلئ؟!!

هل يصح لنا ونحن فى دولة تخضع لسيادة القانون أن نختار منه ما يناسبنا ونلفظ الباقي؟! هذا ما فعلته اللجنة الخماسية برئاسة عمرو الجنائى فى دورى كورة القدم وتغييرها للائحة الممتاز فاقتصر الهبوط على أندية حرس الحدود وطنطا واف سى مصر وألغت الهبوط فى الدرجات الثانية والثالثة ليصبح عدد الأندية بالدرجة الثانية 48 ناديا؟! والأسباب كثيرة.. فهل هو لأن الشركة الراعية ستعاني ماديا إذا ألغى الهبوط فى الممتاز برغم أن هذه الأندية لا يتعدى حق رعايتها مجتمعه عن 30 مليون جنيه؟! أم أن النادى الأهلئ يعارض إلغاء الهبوط لرفضه أن يلعب دورى المجموعتين ما يقلل فرصة فى الاحتفاظ بالدورى؟! ولكن إذا استمر الدورى 34 مباراة ففرصته بالطبع أكبر لجمعه النقاط أمام الأندية الفقيرة ماديا ومع التحكيم المتميز له دائما يكون صاحب النقاط الأعلى دائما فحتى وإن خسر مباراته أمام الزمالك أو بيراميدز ستكون فرصته كبيرة كصاحب الدورى؟! فأصبح النادى الأهلئ هو المحتر الأول لمباريات الدورى الممتاز؟! وسبب من المنتخب وأجندة البطولات الدولية وكأس العالم وخلينا فى الملايين ووكلاء اللاعبين ويكفيينا الدورى المحلى والأهلئ لازم يكسب؟!!

كما أن الطبيعى للجنة الخماسية أن تصب اهتمامها على قاعدة اللاعبين فى الدرجات الثانية والثالثة والرابعة والناشئين وإعداد المنتخب للموسم القادم على عكس ما يجرى فاللجنة الخماسية تهتم فقط بكام نادى فى الدرجة الأولى وعلى رأسها الأهلئ وما عدا ذلك لا يخصها وياقى الدرجات خليه...؟! والنتيجة تدهور لحال الكورة فى مصر فلا تنظروا إلى الأندية الكبرى فكل منها يضم عددا من المحترفين الأجانب فكيف هو إذا حال المنتخب بدونهم؟! وكيف سيدبر الاتحاد المجل مباريات الدورى الممتاز فى موسم المقبل بعدد مبارياته الـ 34 فى موسم ملئ بالعديد من الالتزامات الدولية فهناك دول أوروبية تبحث عن كيفية تقليص عدد مباريات الدورى المحلى بها قبل انطلاق أولمبياد طوكيو فى يوليو القادم وخوفا من الموجة الثانية لوباء الكورونا الذى يجتاح العالم أما نحن فمازالنا نخضع لقرارات النادى الأهلئ والتى تنحصر فقط فى الدورى المحلى وكيفية الاستحواذ عليه وعقد الرعاية، والذى يكاد يقترب من المليار وترضيه الزمالك بالمركز الثانى فى الدورى وكأس مصر؟! وفى داهية أى التزام وطنى وخلينا فى لعبتنا التى هى أبعد ما يكون عن كرة القدم؟! ندور وتلف فى نفس الدائرة المغلقة المقفولة على عدد من المستفيدين فرحانين بالدورى المحلى وبالملايين الكثيرة اللى رايحة وجاية أما المنتخب فنكفى عليه أكبر ماجور؟!!





استضافتها «SOS» واطلقتها المستشفى البيطرى الدولى

## حملة لتعقيم كلاب الشوارع: رفق ورحمة؟!!

الرحمة والإنسانية كلمات رقيقة يتخذها البعض شعاراً، بينما يترجمها بعض بنى البشر لواقع عملي في تعاملهم مع كل ما يحيط بهم؛ خصوصاً التعامل مع الحيوانات.

الدكتور شريف الحيوان مدير المستشفى البيطرى الدولى جسّد معانى الرحمة فى الحملة التى أطلقها مؤخراً لتعقيم الكلاب «البلدى» الضالة المنتشرة فى عدد كبير من الشوارع تحت شعار «كلاب آمنة حياة آمنة».



الدكتور شريف الحيوان

الحملة من تعقيم 26 كلباً وتطعيمها ضد «السعار»؛ حيث إحدى الشركات تحملت كل نفقات العملية. لافتاً إلى أن «الكلاب» عادت إلى القرية وأصبح التعامل معها أكثر أماناً... وتابع: فى حال تبنى شركات القطاع الخاص لمسئوليتها الاجتماعية فى تحمل نفقات تعقيم وتطعيم الكلاب الضالة المتواجدة فى مناطق عملها، الأمر الذى يساهم فى خفض عدد الكلاب البلدى فى فترة تتراوح ما بين 7 و8 سنوات، بشكل رحيم، بدلاً من استخدام

مدير المستشفى البيطرى تمكّن من الاتفاق مع إحدى شركات رعاية الحملة الطبية؛ لتنفيذ تعقيم وتطعيم هذه الكلاب ضد مرض «السعار» للحد من انتشار الأمراض للأطفال والحيوانات الأليفة التى تحتك بهذه «الكلاب».

د. شريف الحيوان احتفل مؤخراً مع الأطفال الأيتام داخل قرية «SOS» فى مدينة نصر بعودة الكلاب الضالة بعد أن أجريت لها عمليات التعقيم؛ حيث تم التنسيق مع إدارة القرية وتمكنت



أطفال «SOS»، يلعبون مع الحيوانات



طفل يروى عيش كلب من الكلاب المعقمة



أطفال يعتنون بالكلاب المعقمة



د. شريف وسط الكلاب

الطرق الأخرى مثل «تسميم وقتل» هذه الكلاب.

مدير المستشفى البيطرى الدولى أكد أن ثقافتنا فى التعامل مع الحيوانات خاطئة، الأمر الذى دفعنا للأخذ من ثقافات وتجارب الدول الأخرى فى مواجهة «الكلاب الضالة»؛ حيث وجدنا أنهم يقومون بحملات «تعقيم» فتم تبني الفكرة وتطبيقها.. وأوضح «د. شريف» أن فكرة الحملة نجحت فى تعليم الأطفال بقرية «الأيتام» الطريقة المثلى فى التعامل مع الحيوانات، وأصبحوا يدركون كيف تم التعامل مع هذه الحيوانات. لافتاً إلى أن الفترة المقبلة ستركز الحملة على تعقيم الكلاب الضالة المتواجدة حول المدارس وتدشين حملات توعية للتلاميذ فى كيفية التعامل مع مثل هذه الحيوانات.. وفسر مدير المستشفى البيطرى الدولى سبب تواجد «الكلاب الضالة» فى الشوارع أو بعض المناطق بشكل جماعى. موضحاً أنها عبارة عن «قبائل» تستوطن المناطق وترفض دخول أى كلب آخر بها.

وطالب «الحيوان» وزارة الزراعة بتبني حملات تعقيم الكلاب الضالة بدلاً من «تسميمها أو قتلها»، بالتنسيق مع شركات القطاع الخاص، على أن يقوم أطباء الوحدات بتعليم طلاب كليات الطب البيطرى وتدريبهم على كيفية إجراء هذه العمليات بشكل عملى مثلما فعلت الحملة بالتنسيق مع جامعة القاهرة من خلال التدريب الصيفى للطلاب بشكل نظرى وعملى.



الأطفال تتعلم الرفق والرحمة مع الكلاب الضالة

« الكلاب الضالة عبارة عن «قبائل» تستوطن المناطق

« الحملة تنجح فى توعية أطفال قرية «SOS» بكيفية التعامل مع الكلاب بعد تعقيمها



ريشة: خضر حسن



2020

## «السين» على ضفاف القاهرة

# 585 مليون جنيهه للانتهاء من «أهل مصر»

لميس سامى

من بين المشروعات الواعدة لتطوير وبناء مصر، يبرز مشروع «ممشى أهل مصر» والذي يعد أحد أهم المشروعات التي تنفذها الدولة على كورنيش النيل والذي سيغير واجهة القاهرة بوجه خاص ويعيد للنيل جماله ورونقه بعد إهدار حقه لسنوات طويلة ليظل علينا بشكل راق ويكون متنفساً لكل المصريين بمختلف فئاتهم ومزاراً سياحياً للأجانب لينافس نهر «السين» في باريس.



ممشى أهل مصر.. مشروع قومي لتجميل القاهرة

أكد اللواء كمال أبو حسب- مساعد رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة أن الانتهاء من مشروع ممشى «أهل مصر» سيكون في غضون 5 أشهر؛ أي بحلول فبراير 2021، مشيراً إلى أن نسبة تنفيذه تجاوزت 90 %، كما تم الانتهاء من الهيكل الخرساني بالكامل والبدء في المدرجات والسلالم والرامبات، ووحدات الإضاءة والمظلات والبرجولات، وتبلغ القيمة التقديرية للمشروع 585 مليون جنيه.

والمشى متدرج المناسيب وسيمتد من كوبرى 15 مايو إلى كوبرى إمبابية بطول 2 كم، ومساحة 275 متراً مربعاً، وسيشمل 56 محلاً تجارياً، 19 مبنى، و5 مطاعم، و5 كافتيريات، بالإضافة إلى 3 جراجات بسعة إجمالية 180 سيارة، بالإضافة إلى التراسات، ونوافير مائية على أحدث طراز، ومسرح دائم بمساحة 275 متراً مربعاً بسعة 772 فرداً، كما من المقرر تنفيذ «مطعم عالم».

وفيما يتعلق بحماية نهر النيل من التلوث، أكد علاء خالد رئيس قطاع تطوير وحماية نهر النيل، أن جميع الوزارات المعنية، الداخلية، السياحة، الإسكان والبيئة، متكاتفة لحماية النيل من التلوث والتعديات أو التلوث ولكل وزارة دور محدد، فضلاً عن الدور الأهم والرئيسي للمواطن في الحفاظ على نهر النيل وحمايته، مشيراً إلى أنه يتم التعامل مع مصادر التلوث والقضاء على الكثير منها مثل الأقفاس السمكية والصرف الصناعي وورد النيل وصرف العائمات السياحية.

### موقف غريب !!

حاولت صباح الخير، معرفة مزيد من المعلومات عن آخر ما وصلت إليه الجهود استعداداً لافتتاح مشروع «ممشى أهل مصر» غير المسبوق.. في إطار جهود الدولة لتطوير القاهرة والمحافظات.

اتصلنا بالمهندس عمرو خطاب - المتحدث باسم وزارة الإسكان - أكثر من مرة لمعرفة مدى حرص كل أجهزة الدولة على التعاون لإبراز الإنجازات، ومزيد من تعريف المصريين بالجهود المبذولة.

أحبطنا رد المهندس عمرو خطاب بعد مداوات، ولم تكن نقصد إزعاجه يوم إجازته!!

ولو أننا أردنا بشغف متابعة آخر تطورات المشروعات الكبرى في مصر، فإننا كنا نظن أن المهندس عمرو لديه نفس الشغف ونفس السرعة في التعاون!!

بعكس توقعاتنا.. أنهى المتحدث باسم وزارة الإسكان كل محاولاتنا بقوله «مش شغلى أرد عليكم!!»

# ابتكارات «ثانوى فنى».. شكل ثانى!

« كاجوال.. وفورمال وسواريه.. وجهاز لمساعدة المكفوفين

ولاء محمد

فى إطار اهتمام الدولة بتطوير مدارس التعليم الفنى، وضعت وزارة التربية والتعليم برنامجًا متكاملًا يبدأ بتنظيم ورش عمل تدريبية، لإعداد خريج ماهر ومؤهل قادر على التعلم والمنافسة فى سوق العمل المحلية والدولية.

طالبات الثانوية الفنية، هن فخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، فهن يقدمن مشروعات وابتكارات، تؤهلن لأن يصبحن رائدات وسيدات أعمال يقدن المستقبل ويغيرن شكل التعليم الفنى فى مصر.

اختراعات فتيات التعليم الفنى، تبشر بفرص قوية للمنافسة فى سوق العمل المحلية والدولية، من خلال مسابقات المشروعات بالتعاون مع المجلس القومى للمرأة ومؤسسة شباب القادة.

وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم أتاحت مؤسسة شباب القادة برنامجًا تدريبياً لطالبات التعليم الفنى، لمساعدتهن فى إطلاق مشاريعهن على أرض الواقع ومشاركتهن فى مسابقات تنافسية ضخمة.

## ملابس XL

4 فتيات هن «إيمان وروان ورنيم وفرح»، بالفرقة الثانية بمدرسة السلحدار للتعليم الفنى، قسم الملابس، فكرن فى مساعدة البنات اللاتي يعانين من زيادة فى الوزن، فكل واحدة منهن لديها خبرة بتصميم ومقاسات الملابس، لكن قسمن المهام للتركيز فى العمل بداية من رسم التصميمات والموديلات وحتى تنفيذها، وأطلقن مشروع «بيلو» ويهدف إلى توفير ملابس تناسب الفتيات اللاتي يعانين من زيادة فى الوزن.

إيمان أكدت أن الجميع يعرف معاناة البنات من زيادة الوزن، ومشكلتها فى محاولة الوصول إلى ستايل يلائمها.

وتتابع إيمان: اشتغلنا على مشروعنا مدة زمنية طويلة ولم يكن الأمر سهلاً بالنسبة لنا، بالتالى واجهتنا صعوبات كثيرة فى التصميم والتنفيذ، حيث لم يكن لدينا الخبرة الكافية، وبعد فترة من التدريب ومساعدات مدرسينا وتوفير أدوات التدريب، إلى جانب التطوير من مهارتنا التعليمية عن طريق متابعة برامج تدريبية أون لاين وفيديوهات تعليمية



فساتين من صنع أيادى الطالبات للمقاسات الكبيرة



طالبة تصمم ملابس بستابل مختلف



فتيات يخترن جهاز قراء خاص للمكفوفين



بنات ثانوى فخورات بأعمالهم اليدوية

## «جهاز لتنقية الجو والهواء.. نجحت تجاربه الأولى فى الطريق للتصنيع»

دقيقة وتحكم، فريقهن يتكون من «يمنى خالد وشهد حنفى ونور المها ناجى»، فكرن فى عمل جهاز لتنقية وتعقيم الهواء.

الجهاز عبارة عن ثلاث مراحل، أول مرحلة تنقية تتم عن طريق فلترين، ليفلتر الهواء من الأدخنة ومقاومين للبكتيريا والتعقيم، ثانياً مرحلة تتم عن طريق لمبة UV لتعقيم الجو بالأشعة فوق البنفسجية؛ أما ثالث مرحلة فهي التعطير، عبارة عن وحدة معطرة تطلق هواءً برائحة جيدة.

وتوضح «يمنى» أنها بدأت بالبحث عبر الإنترنت عن الخامات التى سيركبنها فى الجهاز، ثم عرفن من أين يحصلن عليها، ونجح الجهاز فى العمل من التجربة الأولى.

«يمنى» تكشف أن الجهاز استغرقت صناعته شهرين ونصف الشهر، وواجهتهن صعوبات فى توفير الخامات والمواد المطلوبة، ولكن تغلبن عليها، ولا يزال حلمهن موجوداً فى الالتحاق بكلية هندسة قسم ميكانيكا ليطورن الجهاز ويجعلنه بأشكال وأحجام مختلفة.

الجهاز حصل على المركز الثانى فى مسابقة She leads وفاز الفريق بمبلغ قد يمكنهن من تطويره وإكمال المشروع، علاوة على تدريبات وشهادات معتمدة من مؤسسة شباب القادة.

والتي دفعته وفريقها لإعداد وتنفيذ فكرة مشروع جهاز يبسط على المكفوفين القيام بأعمالهم اليومية.

ثلاث فتيات، «هاجر وكريستين وفاطمة»، ابتكرن «فنار» عبارة عن جهاز قراءة خاص للمكفوفين يحول النصوص المكتوبة إلى كلمات وعبارات مسموعة ومنطوقة باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية.

«هاجر» كشفت أن الجهاز متصل بالإنترنت ومدعم بسماعات خارجية تعين المكفوف على السمع، وتعمل على سد الفجوة من خلال منح المستخدمين مزيداً من المعلومات المكتوبة.

فريق مشروع «فنار» حصل على المركز الأول على مستوى الجمهورية، إلى جانب 15 ألف جنيه كمساندة مادية لتطوير جهازهن واستكمال مشروعهن.

### بنات المنيل

طالبات بالصف الثالث فى مدرسة القاهرة الفنية الصناعية بنات بالمنيل، قسم أجهزة

تطور من درابتنا برسم التصميمات وتنفيذها، أصبحنا على دراية بكل جوانب التصميم.

وتضيف: «حماسنا لسه موجود ومستمر لحد ما نوصل بمنتجاتنا إلى العالمية.

«كاجوال وفورمال وسواريه» وكل ما تحتاجه الفتاة كان نتاج مشروع الفتيات الأربع، والحاصل على المركز الثالث فى مسابقة برنامج «فتيات تقود» التابع لمؤسسة شباب القادة، إلى جانب حصولهن على شهادات معتمدة وشيك بمبلغ مالى يساندن لخروج مشروعهن إلى النور، بعدما أتاحت دكتور نيفين جامع وزيرة الصناعة والتجارة لهن فرصة المشاركة فى أكبر معارض الحرف اليدوية للترويج لمشروعهن وبيع منتجاتهن.

### ابتكار خاص

«فقدان البصر يحول بين الكفيف وممارسته للعديد من الأنشطة بصورة سهلة»، هكذا عبّرت هاجر راضى، الطالبة بالفرقة الثانية بمدرسة تعليم فنى بمصر الجديدة عن معاناة المكفوفين





ريشة: أحمد جعيسة





«صباح الخير» فى مختبر تجارب لقاح كورونا

# أبطال فى مواجهة «كوفيد 19»



الملف تصوير: شريف الليثى

مركز تطعيمات فاكسيرا استقبل المتطوعين لتجربة اللقاح

## « متطوعون من مختلف الأعمار لتجربة لقاحين صينيين فى «فاكسيرا»

تشارك مصر 100 دولة حول العالم، ومن بينها 4 دول عربية، فى المرحلة الثالثة من التجارب الإكلينيكية، فى رحلة البحث عن لقاح لمكافحة فيروس كورونا. «صباح الخير» تتبعت رحلة البحث عن لقاح كورونا، التجارب السريرية فى مصر التى تتم داخل شركة المصل واللقاح «فاكسيرا» بالعجوزة حيث خصص مبنى كامل لإجراء هذه التجارب.

## « اللقاحات تتم تجربتها تحت إشراف وزارة الصحة ضمن سلسلة تجارب عالمية

## « 1770 متطوعاً خضعوا للبحث حتى الآن بشكل كامل واستبعاد 498 لأسباب مختلفة

المستجد فور ثبوت فاعليتها بالمجان، للدول منخفضة الدخل، خاصة المجتمعات الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس، وتوفير اللقاحات بأسعار مقبولة للدول متوسطة الدخل.

فى التجارب السريرية من أجل الحصول على لقاح كورونا فور ثبوت فاعليته وتوفيره. ودعت الوزيرة منظمة الصحة العالمية لتوفير اللقاحات الخاصة بفيروس كورونا

وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد قالت فى تصريحات سابقة، إن مصر أجرت التجارب السريرية على لقاح كورونا فى مصر على 2300 متطوع، بينهم 1770 خضعوا للبحث بشكل كامل، وتم استبعاد 498 متطوعاً لعدم لياقتهم الصحية. وتستهدف مصر إجراء التجارب السريرية لهذا اللقاح على 6 آلاف شخص، بين 45 ألف متطوع على مستوى العالم، أجريت التجارب على 40 ألف متطوع حتى الآن، ولم تظهر عليهم أى أعراض جانبية، على حد تأكيد وزيرة الصحة د. هالة زايد. وزيرة الصحة طالبت المصريين للتطوع

# كواليس وحكايات في مختبرات

## « نتائج الجرعة الأولى مبشرة.. والإقبال مستمر

توجهت «صباح الخير» للمبنى المخصص لتلقى المتطوعين في التجارب السريرية، للوقوف على جميع الإجراءات والتعرف على المراحل المختلفة منذ دخول المتطوع من أبواب هيئة المصل واللقاح «فاكسيرا»، وقياس حرارته وكتابة بياناته في الاستمارة الخاصة بالتعريف عن نفسه. في قاعة الانتظار وجدنا عددًا من الشباب والسيدات ينتظرون أدوارهم لبدء عملية الفحص اللازمة وأخذ العينات تمهيدًا لعمل سلسلة التحاليل للتأكد من مدى توافر الشروط اللازمة لبدء التجربة السريرية.



أحمد فتحي واحمد عبد الجواد ومحمود على

عادل نبيل - 22 عاما-حاصل على دبلوم فني ويعمل موظفا، قال إنه قرأ عن إمكانية تطوعه في عملية التجارب السريرية الخاصة بلقاح كورونا، فقرر أن يشارك في هذه العملية لخشيته من الإصابة بالفيروس، موضحا أنه حصل على الجرعة الأولى من اللقاح منذ 21 يوما وهذه المرة حضر ليحصل على الجرعة الثانية. لافتا إلى أن مركز التطعيمات بشركة المصل واللقاح أجرى له جميع التحاليل اللازمة للتأكد من عدم إصابته بفيروس كورونا أو أى أمراض مزمنة.

وتابع «عادل» قائلا: «جلست مع طبيبة شرحت لى كل الموضوع ومضيت على إقرار بموافقتى على التجربة وأخذت الجرعة الأولى والحمد لله منذ ثلاثة أسابيع لم يحدث أى أعراض غير طبيعية فجنّت اليوم لأخذ الجرعة الثانية وتم قياس حرارتي وأنتظر دوري لأخذ الجرعة».

حمزة جمال- 29 عاما- يعمل مترجماً كان يملأ استمارة بياناته الشخصية منتظراً دوره، قال إنه عندما علم بوجود مصل لـ «كورونا» تحت إشراف وزارة الصحة، قرر التقدم للحصول على هذا اللقاح خاصة أنه يعمل مع زملاء من جنسيات أخرى، ونظرا لتعذر ظروف سفرهم لبلادهم قرروا تجربة هذا اللقاح في مصر، وفوجئت بأنهم سبقوني في هذه التجربة.

ويوضح «حمزة» أنه أجريت له جميع التحاليل والفحوصات اللازمة، وحضر ليجلس مع فريق الأطباء المختصين قبل الحصول على الجرعة الأولى، على أن يسبقها تحليل «PCR» للتأكد من عدم إصابته بكورونا.

فاطمة محمد - 62 عاما - كانت تنتظر دورها في الحصول على الجرعة الأولى من لقاح كورونا لأنها قلقة من الإصابة بالفيروس.

دفع «فاطمة» للتطوع في تجربة لقاح كورونا حصول إحدى قريباتها على الجرعة

## المفاجأة

رسائل  
السندريلا  
إلى الله

اعترافات  
عمر الشريف  
لفاتن حمامة

جواب غزل  
من بليغ لوردة

الأسبوع المقبل

لقلوب الشابة والعقول المتحررة

## اللقاح الجديد



فاطمة محمد



حمزة جمال



عادل نبيل



متطوع لأخذ اللقاح



الأولى من دون أي مشاكل، والتي حضرت معها للحصول على الجرعة الثانية من اللقاح.

أحمد فتحى - 27 عاماً- وأحمد محمد عبد الجواد- 40 عاماً- ومحمود على محمود- 30 عاماً- يعملون فى مصنع فى بنى سويف جاءوا للحصول على الجرعة الأولى بعد أن تابعوا الموضوع على الانترنت واطمأنوا لأنه تحت إشراف وزارة الصحة المصرية وشجعهم صاحب المصنع على ذلك ووفر لهم وسيلة لنقلهم للقاهرة.

« د. مصطفى المحمدى مدير مركز التطعيمات بالمصل واللقاح:

## تتابع المتطوعين لمدة عام.. وهذه تفاصيل تجربة اللقاح

فى بداية رحلة البحث عن لقاح كورونا، توجهت «صباح الخير» لمقر مختبر التجارب السريرية فى المبنى المخصص لهذا الغرض بشركة المصل واللقاح «فاكسيرا»، للقاء الدكتور مصطفى المحمدى مدير عام مركز التطعيمات.

خلال اللقاء طرحت «صباح الخير» عدد من الأسئلة التى قد تطرأ فى أذهان الكثيرين عن هذه التجارب السريرية الخاصة بلقاح كورونا، مثل ما هو هذا اللقاح، وما هى معايير اختيار المتطوع، ورحلة المتطوع منذ تسجيل اسمه على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة وصولاً لأخذ جرعة اللقاح..  
والى نص الحوار.

لماذا تشارك مصر فى التجارب السريرية للقاح كورونا؟

«مع دخول وباء كورونا وتفشيته بدأ الهلع يصيب الشعوب وبدأ العلماء البحث فى إيجاد حل له ودائماً السعى يكون فى اتجاهين، اتجاه الوصول للعلاج والاتجاه الثانى الوصول لوسيلة وقائية، وموضوعنا هنا الوصول للقاح فنحن نواجه، مرضاً يتفشى بمعدل كبير لم يترك شعباً أو جنساً أو فئة عمرية لذا كان الوصول للقاح هدف العلماء والجامعات والمراكز البحثية الخاصة: بإنتاج الأمصال واللقاحات.

ما هى مراحل تجارب اللقاح؟

«لوصول للقاح يجب خوض ثلاث مراحل الأولى فى العمل من خلال الأبحاث على الحيوانات للحصول على النتائج، ثم المرحلة الثانية وهى التجارب السريرية وهى استخدام المنتج على البشر، واللقاحات تختلف عن الأدوية لأنها تتعامل مع جهاز المناعة فهى ليست دواء لعلاج الحرارة مثلاً يظهر تأثيره وتنخفض الحرارة بعد تناوله من قبل المريض، فلا يوجد للقاح معيار ظاهرى إلا من خلال الفحوص العملية التى تكون على الشخص فى هذه المرحلة يتم التأكد من فعاليته بتقييم الاستجابة المناعية على عدد صغير من البشر، وتحديد جرعة اللقاح عندما تحقق النتيجة من خلال قياس الأجسام المضادة فى جسم الشخص، ثم تأتى المرحلة الثالثة، بعد التأكد من الأمان والفاعلية على نطاق واسع ومدة أطول من المرحلتين السابقتين وهو ما نحن بصدد.

ما هو دور مصر فى رحلة البحث عن لقاح كورونا؟

«استطاعت مصر أن تحجز لها مقعداً على طاولة الباحثين والمشاركين فى مسيرة البحث للوصول للقاح، وشاركت فى التجارب السريرية من خلال لقاحين من إنتاج كبرى الشركات الصينية التى تعمل على إنتاج لقاحين، حيث تستهدف المرحلة الثالثة 45000 مشارك فى أكثر من دولة منها الامارات والبحرين فى منطقة الخليج والأردن من المتطوعين لأخذ اللقاح ويتم منحه للمتطوعين على جرعتين بينهما 21 يوماً بعد أقصى 28 يوماً وتتم متابعة المتطوع أثناء ممارسته لحياته الطبيعية، ويتم منحه رقماً للتواصل مع إدارة المركز فى حال إذا أراد أن يطمئن على نفسه أو يتوجه بالاستفسار عن أى شيء.

هل هناك مدة زمنية محددة يتم وضع المتطوع خلالها تحت الملاحظة؟

«يتم وضع المتطوع فى التجارب السريرية تحت الملاحظة بصورة دورية لمدة عام، حيث تتم متابعته بشكل دورى من خلال فريق طبي مدرب، من وزارة الصحة منذ حصوله على جرعة اللقاح.  
هل هناك مكان محدد يتم استقبال المتطوعين فيه؟

«تم تخصيص مبنى متخصص مجهز على أعلى مستوى داخل المصل واللقاح فاكسيرا لهذه التجارب السريرية على قدر من الكفاءة والمسئولية التى تليق بوزارة الصحة المصرية.»

هل يدفع المتطوع أى رسوم مقابل حصوله على لقاح كورونا؟

«المتطوع لا يتم تحميله أى رسوم، وجميع الإجراءات تتم بصورة مجانية بداية من أخذ عينة وتحليل الـ (PCR) والتحليل العملية للتأكد من سلامته وعدم تعرضه لفيروس الكورونا وفحص خلوه من أى أعراض مرضية مزمنة أو موانع لمشاركته فى التطوع.»

ما شروط التطوع فى هذه التجارب السريرية؟

«هناك عدة شروط من بينها أن يكون عمره من 18-60 عاماً، وألا يعانى من أى أمراض مزمنة غير مسيطر عليها، وألا يتعاطى أدوية تؤثر على جهاز المناعة ولم يتعرض لكوفيد 19 أو اشتباه للتعرض، بالإضافة لعدم حصوله على أى تطعيم غير حى خلال أسبوعين، أو حى خلال أربعة أسابيع قبل إجراء التجارب، خاصة أن كل هذه الدواعى تتداخل وتؤثر على دقة تسجيل النتائج، وفيما يخص السيدات يشترط ألا تكون حاملاً أو لديها أطفال رضع، ويتم إعلامها بضرورة تأجيل الحمل بعد التطعيم لمدة 3 أشهر، ويفضل خلال سنة المتابعة حتى تكون النتائج المسجلة دقيقة فنحن نحاول استبعاد أى عامل أو فرضية تؤثر على الاستجابة المناعية، خاصة أن هذه التجارب قائمة على قياس فعالية الأجسام المضادة وفترة استمرارها.

ما آخر المستجدات التى كشفت عنها التجارب السريرية؟

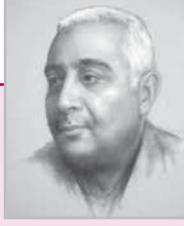
«أحدث ما تم التوصل له إلى الآن أن بعد الإصابة بكورونا توجد الأجسام المضادة من (50-90) يوماً وقد تظهر دراسات جديدة..ولكن لم يتم إثبات وجود حماية مستديمة كالحصبة أو الجدري.

هل التطعيم بلقاح الإنفلونزا يقلل من أعراض كورونا؟

«لقاح الإنفلونزا ليس له أى علاقة بكورونا ولا يحمى أو يقلل من أعراضها أبداً فاللقاح والمصل يعمل بشكل متخصص ولكن نصيحتنا

« مصر تشارك فى التجارب السريرية عبر تجربة لقاحين صينيين

« إطلاق شائعة أن تجربة اللقاح هدفها التجسس مضحكة



## محمد هيبه

### رقم مفرع: طفل كل 10 ثوان

رقم مفرع قرأته منذ أيام عن الزيادة السكانية في مصر، وهو أن مصر يوولد لها طفل كل 10 ثوان.. هذا الرقم مفرع وخطير في الوقت نفسه.. ورغم أن ناقوس الخطر يبدق منذ سنوات وسنوات عن معدل الزيادة السكانية في مصر وخروجه عن السيطرة.. فإن الناس مصرة على المضي في تحقيق رقم قياسي لا يسبقنا إليه أحد، وللأسف فإن الشيء الوحيد الذي تفوقنا فيه كمصريين وأعلى إنتاج تحققة سنويا هو الإنجاب!

الرقم السابق أكد أنه منذ أن أعلنت الساعة السكانية وصول مصر إلى 100 مليون نسمة في فبراير الماضي.. فقد وصل إلى 102 مليون نسمة تقريبا في أقل من 9 أشهر أى بمعدل مواليد يومية وصل إلى 8333 طفلا.. أى 347 طفلا في الساعة أى 6 أطفال في الدقيقة.

والحقيقة أن معدل الزيادة السكانية بهذه الطريقة أصبح أشبه بالقنبلة الذرية.. بل هو أسوأ منها، بل أزيد، فأقول إن الزيادة السكانية في مصر أصبحت أخطر علينا من الإرهاب الذي نواجهه كل يوم.. هذا المعدل، للأسف، يقضى على كل جهود التنمية التي تبذلها الدولة.. ويأكل كل معدلات التنمية المتسارعة في كل المجالات ويؤثر بالسلب على كل شيء لدرجة أن المواطن يشعر أنه رغم كل ما يبذل من جهد لا يشعر بتحسّن في أي شيء.. والسبب الانفجار السكاني..

الرئيس السيسي أوضح في كلمته في افتتاح جامعة الملك سلمان أنه بحلول عام 2032 سيصل تعداد مصر إلى 125 مليون نسمة.. ونحتاج أن نزيد عدد الجامعات التي لدينا من 72 جامعة إلى 125 جامعة لسد الفجوة بين الزيادة في عدد السكان ومتطلبات التعليم الجامعي وكل جامعة تتكلف 10 مليارات جنيه، أى نحتاج 400 مليار جنيه لإنشاء هذه الجامعات.. تخيلوا.. هذا في قطاع واحد فقط.. فما بالك كم نحتاج من الفصول والمدارس.. كم نحتاج من مستشفيات وأطباء.. كم نحتاج إلى كهرباء وغاز ومياه وصرف صحي.. كم نحتاج إلى إسكان وشقق آدمية لتسكين هذه الزيادات السكانية ولا نضطر إلى ترك العشوائيات مرة أخرى كم.. وكم.. كم يكلفنا كل هذا؟

كم نحتاج إلى أرض زراعية توفر الغذاء للناس.. كم تكلفنا فاتورة الاستيراد لسد الفجوة بين ما تنتجه أرضنا وبين احتياجات الناس التي تتزايد يوماً بعد يوم.. كل هذا والناس نيام.. لا يشعرون بشيء ولا يقدرون أن البلد في أزمة سكانية.. وأن الأجيال القادمة التي تولد كل يوم هي التي ستدفع الثمن.. وللأسف فقد كانت معدلات الزيادة السكانية تسير وفقا لمتتالية هندسية.. وحتى في أوساط المثقفين

والمثقفين والذين كانوا يكتفون بطفلين على الأكثر.. أصبحنا نرى اليوم من ينجب ثلاثة وأربعة بعد أن كان ذلك مقصورا على الطبقات الدنيا.. التي ترى في الإنجاب قوة اقتصادية وخاصة في الريف.. إن الدولة عليها أن تتخذ إجراءات أكثر صرامة وحسماً.. وللأسف فإن المسألة أصبحت تحتاج لإجراءات منها الإيجاب إذا لزم الأمر.. يجب أن تلتزم الدولة بدعم من ينجب طفلين ويكون للطفلين كل المزايا.. أما أكثر من ذلك فلا تتحمل.. يجب أن تعطى الدولة إعفاءات ومزايا للأسرة التي تنجب طفلين فقط.. وغير ذلك تحرم الأسرة من كل المزايا سواء كانت خصومات أو إعفاءات ضريبية.. أيضا يجب أن تكون هناك توعية عن طريق الأزهر والكنيسة عن طريق رجال الدين يوعون بأهمية تنظيم النسل وتحديده وأنه ليس حراماً وليس ضد الشرع لأن الله أمر أن تأخذ بالأسباب.

لا بد من وجود مشروع قومي حقيقى لمواجهة الانفجار السكاني المروع الذي تشهده مصر.. إما هذا وإما فلا تلوموا إلا أنفسكم!



د. مصطفى المحمدى

بأخذ لقاح الأنفلونزا لأن عندى مرضين يهاجمان الجهاز التنفسى وعندى وسيلة وقائية ضد واحد منهما، استفيد به!! وإن شاء الله يكون عندنا الثانى لمحاربة الكورونا ونستفيد به ايضا فى المستقبل القريب.. الأمر الثانى أن الأعراض بين الأنفلونزا والكورونا قد تتشابه فى بدايتها فعندما أكون متطمعا من الأنفلونزا لن أدخل فى شك فى الأعراض التى تخص أيا منهما!! ولن يكون هناك تداخل فى التشخيص المبدى فأخفف البعب عن الاجهزة الطبية..»

**هناك من يروج شائعات بأن هدف الحقن باللقاح هو التجسس على الأفراد؟**

- لكى يتم إجراء للتجسس على إنسان واعى بسرنجة!! فيجب تغيبه لعمل عملية زرع أداة للتجسس! وخلال عملى فى هذا الحقل على مدار عشرين عاما لا ولن يوجد ما يمكن زرعه من خلال مصل لا يتجاوز الملييلترات فى سرنجة لا يرى ما بداخلها بالعين المجردة فى أقل من بضع ثوان فهو كلام يدعو للضحك والحزن فى نفس الوقت كذلك لم يتم تسجيل أى أعراض جانبية أو خطيرة فهناك من يتلذذ بإطلاق الشائعات التافهة التى تضيع الوقت..»

**هل هناك إجراء جديد فيما يخص التطعيم ضد الإنفلونزا؟**

- التطعيم ضد الإنفلونزا هو فيروس يتم عن طريق الحقن يتضمن سلالات من الأنفلونزا تم عزلها فى الربيع الماضى حيث ظهرت تغيرات طرأت على الفيروس وستظهر الشتاء القادم وكانت التوصيات بالتطعيم ضد ثلاث وأربع سلالات وكانت مصر تعطى المصل الثلاثى ولكن قررت هذا العام أخذ الرباعى لتغطية وقائية أكبر فالإنفلونزا سلالات عديدة ولكن أكثرها انتشارا وحدة سلالتين من السلالة AB وهو الموجود حالياً للتطعيم فى مصر منذ منتصف سبتمبر، وهو للتطعيم لفوق ثلاث سنوات وما يوجد الآن الثلاثى من ستة شهور أما الرباعى لما فوق ستة شهور فقريبا سيتوفر الشهر القادم..»

«صباح الخير» ترافق متطوعا فى رحلة الحصول على اللقاح

## رقم كودى لضمان سرية الدراسة والنتائج



د.هالة زايد تتلقى الجرعة الأولى للقاح كورونا

خاضت «صباح الخير» التجربة، وتبعت المراحل التى يمر بها المتطوع خلال رحلته للحصول على لقاح كورونا، بداية من تسجيل اسمه على موقع وزارة الصحة، إلى أن يحصل على جرعات اللقاح. صاحبت محرر «صباح الخير» المتطوع محمود على محمود، بداية من قاعة الانتظار التى كان يتواجد بها...

الجرعة الأولى من اللقاح فى أعلى الذراع كتطعيم الإنفلونزا الموسمية، بعدها يجلس لمدة 30 دقيقة فى غرفة الملاحظة للتأكد من حالته، وحصوله على أرقام التواصل للإبلاغ عن أى أعراض أو مشاكل قد يواجهها بعد الحصول على الجرعة.

### المحطة الأخيرة

بعد المرور على العيادات الطبية الثلاثة، والحصول على الجرعة الأولى من اللقاح يتم منح المتطوع رقما كوديا لضمان سرية التجربة والنتائج وتحديد موعد آخر للحصول على الجرعة الثانية بعد 21 يوما من الجرعة الأولى.

### نهى العليمى

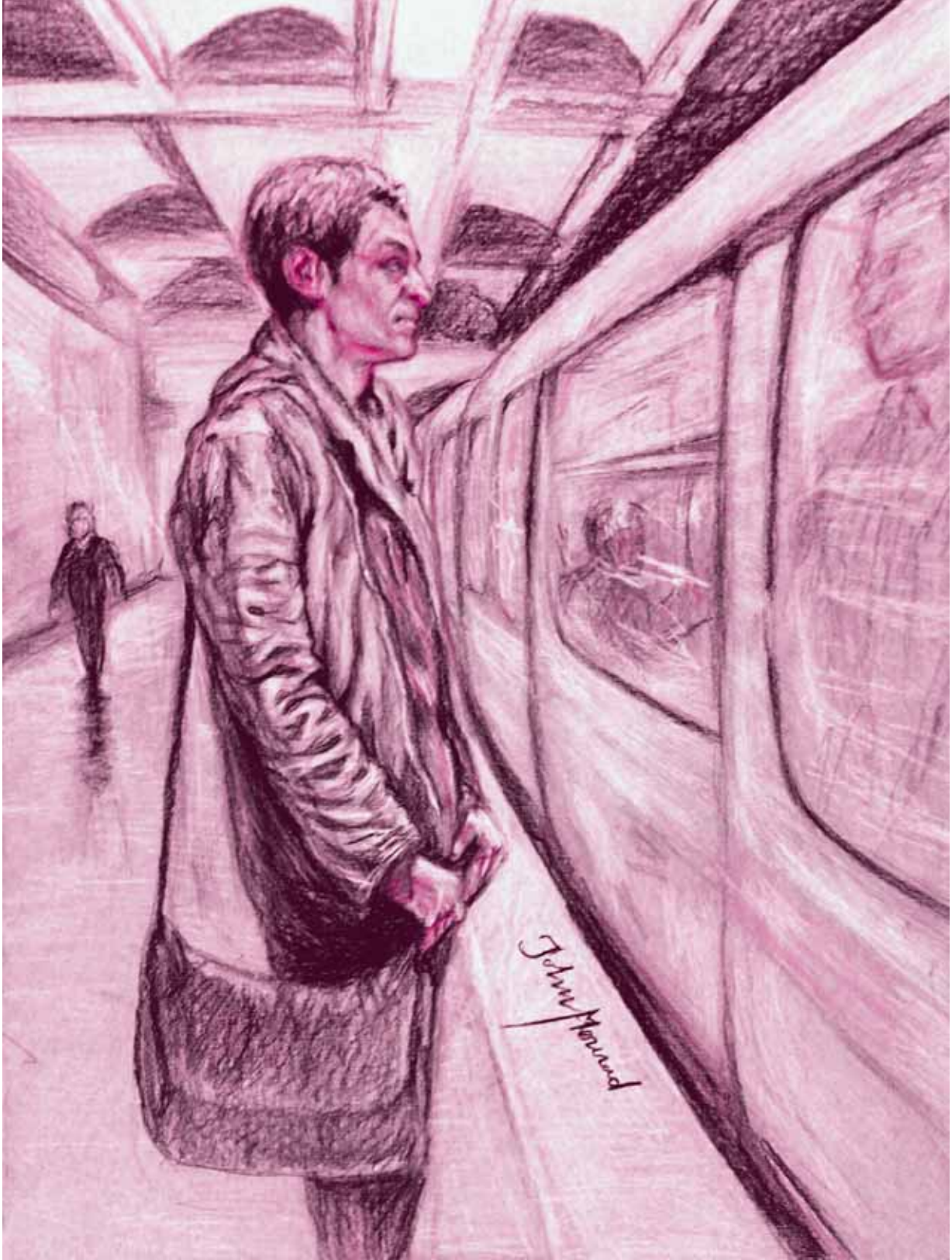
أن يتم منحه رقم هاتف للتواصل مع فريق الأطباء فى حال رغبته فى الاستفسار عن أى شيء وكى يمكن متابعته من الفريق الطبى المختص.

### العيادة الثانية

يدخل المعمل لإجراء PCR وأخذ المسحة للتأكد من خلوه من كورونا، ولا تظهر النتيجة وقتها ولكن ذلك لا يتعارض مع حصوله على الجرعة الأولى فليس هناك ضرر حتى لو كان لديه أجسام مضادة المهم أن يتم التأكد من النتيجة قبل الـ 21 يوم وهو موعد الحصول على الجرعة الثانية، وبعدها يتوجه للصيدلية لصرف اللقاح مجانًا والتوجه للعيادة الثالثة. فى هذه العيادة يحصل المتطوع على

### العيادة الأولى

جلس مع طبيبة من الفريق المختص المكلف من وزارة الصحة للمتابعة فشرحت له كل ما يتعلق برحلة التطوع والتحليل التى سيقوم بها فى العيادة الثانية وللإجابة عن أى تساؤلات فى ذهنه، وسؤاله إذا كان يعانى من أى أمراض مزمنة أو أعراض غير طبيعية، وقياس الضغط وتحليل الدم والتأكد من عدم وجود أى موانع للتجربة، يعقب ذلك توقيعه على إقرار بموافقة على إجراء التجربة دون أى ضغوط ثم يحصل بعدها على الكود الخاص به لضمان سرية الدراسة والنتائج وعدم التدخل فيها، على







رشاد كامل

هيكل خذله.. ومصطفى أمين ساندته!

## محنة عبدالله الطوخى

أسعدنى الحظ أن أعرف عن قرب «نجوم» «صباح الخير» على مدى سنوات عمرى فى هذه المجلة الرائعة محرراً وسكرتيراً للتحريير ومديرًا للتحريير، ثم رئيسًا للتحريير لمدة ست سنوات من سنة 2003 حتى مارس 2009، وعندى عشرات الحكايات والذكريات والمواقف مع هؤلاء النجوم الذين أضاءوا سماء حياتنا بالفن والفكر والإبداع.

السجن أيام الإضراب عن الطعام أن الاثنين قد أبدأ تعاطفا نحو وفود العائلات التي كانت تمر على الصحف بقصد إثارة مطالب المصريين وتبرع كل منهما بمبلغ خمسة جنيهات وكان

عندما التحقت بصباح الخير صيف عام 1976 لفت نظرى إحدى الغرف بالدور السابع كان يطلق عليها غرفة كبار الكتاب، وكانت تضم الأساتذة علاء الديب وفى مواجهته عبدالله الطوخى، ثم صبرى موسى التي تشاركه المكتب الأستاذة زينب صادق.

وما أجمل وأروع أن تستمع وتستمتع بحكاياتهم وذكرياتهم وأنت فى مقتبل حياتك المهنية، ولا يتسع المجال لرواية كل هذه الذكريات، لكنى أتوقف أمام حكاية مهمة بطلها الأديب والروائى الكبير الأستاذ عبدالله الطوخى صاحب المسرحيات والروايات المهمة ومنها «الشخصاتية» و«طيور الحب» و«المرأة التي تكلم نفسها كثيراً» و«رباعية النهر» وسيرته الذاتية «عينان على الطريق وقصة حياة، ومنها «التكوين» و«التمرد» و«دrama الحب والثورة»، وفيها جاءت الحكاية المثيرة للدهشة والتأمل والتي بطلها الأستاذان «محمد حسنين هيكل» و«مصطفى أمين».

كان الأستاذ «عبدالله الطوخى» بعد أن خرج من السجن وهجره مهنة المحاماة ويقرر «الكلمات ستكون مهنتى مصاغة فى أجمل وأرقى الأشكال الفنية القصة القصيرة أو الرواية وذات يوم قد تأتى المسرحية».

لكن المشكلة أنه كان ممنوعاً من العمل ومسئولاً عن أسرته الصغيرة ويتساءل الأستاذ «عبدالله الطوخى»: من هو رئيس التحرير الذى يمكن أن يتقبلنى ككاتب يحمل فوق جبينه حكماً من إحدى محاكم الثورة بالسجن عامين فى قضية هى فى عرف تلك الفترة جد خطيرة وتدعو إلى الحذر؟!

وعفويًا قفز إلى رأسى اسمان: محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الأهرام، ومصطفى أمين رئيس تحرير أخبار اليوم، لماذا هذان الاسمان بالذات؟

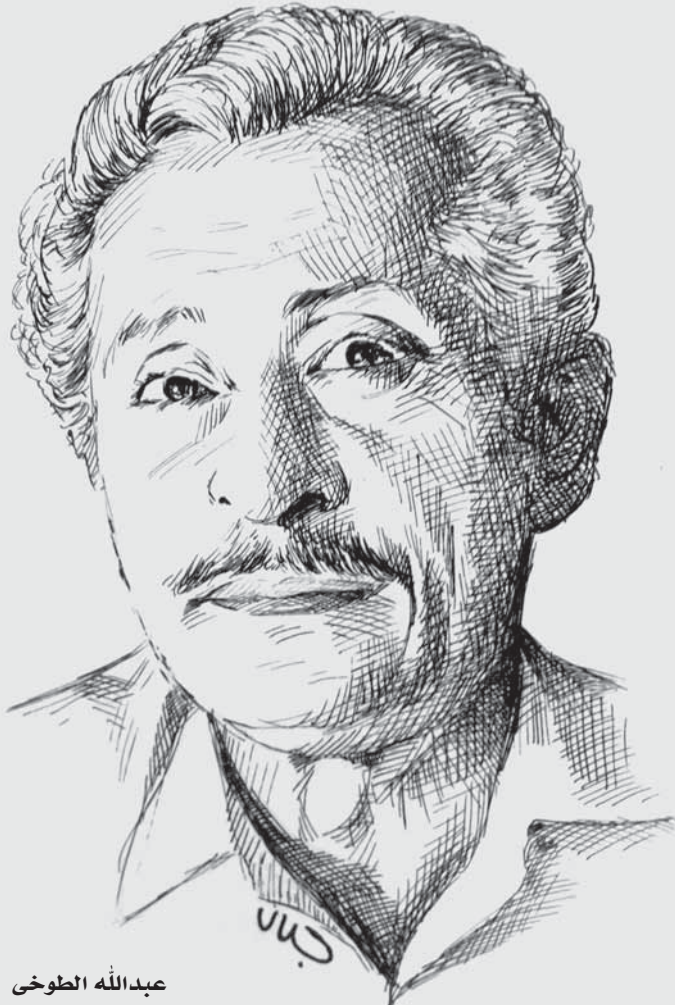
كان قد بلغنى من زوجتى «فتحية» وأنا فى

مبلغاً محترماً فى ذلك الزمان رمزاً للتعاطف والرغبة فى المساعدة.

ويضيف الأستاذ «عبدالله الطوخى» قائلاً: بمن أبدأ؟ وخطر لى على الفور «هيكل» المعروف بصلته الوثيقة بعبدالناصر، الأمر الذى يمنحه بالتأكد سلطات غير مخولة لغيره، كما تجعله أيضاً فوق أى اتهام أو شبهات!

كان مبنى الأهرام أيامها ناهضاً كقلعة رمادية قديمة ممسكة بناصيتى شارع شريف والساحة ولم يكن واجهتها مشجعة ولا تسر الناظر إليها، اتجهت مباشرة بعد السؤال - إلى مكتبه، قدمت نفسى لسكرتيرته بصفى كمحام! تفاعلت إذ لم أنتظر سوى دقائق معدودة وعادت لتصحبنى بابتسامة طيبة كريمة وأدخلتنى إلى مكتبه.

تفاعلت بترحيبه ومخاطبته إياى باسمى مقرونا بلقب الأستاذ، كما سرنى فيه أن



عبدالله الطوخى

## « هيكل لعبدالله الطوخي: أنت شخص خطير جداً! »

### « مصطفى أمين لعبدالله الطوخي: هات قصة وسأُنشرها في أخبار اليوم! »

الضخامة والعظمة في الجسم وما كل هذه الطفولة والبساطة في الروح! لقد كان رائعاً ومددهشاً أن أجده مشوقاً وعلى نحو يكاد يكون طفولياً لأن أحكى له عن تجربة سجنى وأنه يحترم هذه التجربة، بل يكاد يهتني عليها، فالكوارت في حياة الكاتب سرعان ما تتحول إلى كنز يغترف منه! كما لا زال أتذكر قوله: «أنا لست شيوعياً، بل إنى ضد الشيوعية، وعلى خط مستقيم، لكنى في الوقت نفسه أحترم حرية العقيدة، كما ادعو إلى تكوين حزب شيوعى في مصر، ذلك يظهر الأشياء على حجمها الحقيقي»!

ولقد أحسست وكأنى صديق له من زمن طويل وأن حجرته هذه يمكن أن تكون ملاذاً ومقصداً فى أى لحظة أحتاج، وفكرت فى نفسى أنى لو لم أخرج من هذا اللقاء بغير تلك المشاعر الحلوة التى غمرتنى لاكتفيت، ولما همنى أبداً الموضوع الأصيل الذى جئت من أجله وهو نشر قصصى! إلا أنه لم يلبث أن دخل فى الموضوع وقال: - هات لى قصة وتأكد لو وجدتها جيدة فأنشرها فى صفحة القصة بأخبار اليوم!

ويا إلهى على السعادة التى تأججت بها روحى وهو يقول لى بعد أسبوع من تقديمى القصة له: قرأت القصة وستنشر فى العدد القادم!

وقد بذلت جهداً جباراً كى لا أنهض من جلستى وأشد على يده معبراً عن فرحتى، إلا أنى فوجئت به يقول بهدوء: ولكن هناك نقطة أحب أن نتكلم فيها.. لا أريد أن تنشر هذه القصة على نحو يحمل معنى التحدى.. أنا أفكر أن تختار لتوقيعك اسماً غير الاسم الحقيقى وهو عرف متبع ومشهور فى العالم كله، حين تجبر الظروف الكاتب على ذلك فى بعض المراحل!

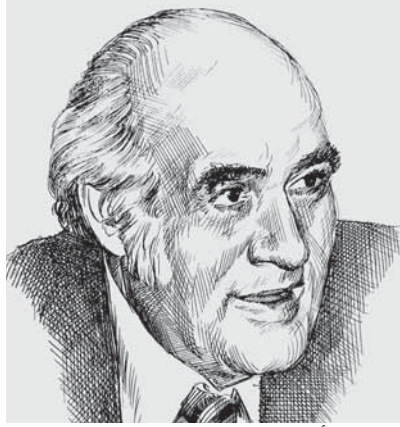
قلت صائحاً وقد تحمست للاقتراح جداً، بل وجدتها لعبة طريفة يدعونى إليها، فاتحاً بها الباب أمامى بالتدرج وصحت به: أنا موافق.. أنا لا يهمنى الآن إلا أن تنشر كلمتى ويقراها الناس والمهم أن تراها صالحة بالفعل للنشر!

قال: جهز قصة أخرى واستمر «خل عندك صبر حتى تتحسن الظروف! والآن ما الاسم الذى تحب أن توقع به على قصتك»؟

قلت على الفور وقد بدت عنى ضحكة صافية سعيدة: «صلاح عبدالله، صلاح هو ابنى وعبدالله هو أنا وبهذا فالحكاية فى بيتها.. ما راحتش لحد غريب.. وتلاقت ابساماتنا»!

وأخيراً يقول: «والحق أنى لأجدها فرصة لى - بعد أربعين عاماً من ذلك اللقاء - أن أوفى ولو بشيء من الدين الكبير الذى طوقنى به هذا الرجل الكريم، كلمات شكر وامتنان لا أملك سواها ويجىء إعلانها متأخراً جداً».

وللحكاية بقية



مصطفى أمين



حسين هيكل

## « الطفولة والبساطة فى روح مصطفى أمين! »

ولا أذكر إن كنت قد سلمت أم لم أسلم ووجدتنى فى الشارع أخرج قدمى! ويعترف الأستاذ «عبدالله الطوخي» قائلاً: وعزت على نفسى وقفز أمامى الاسم الآخر «مصطفى أمين»، فلأذهب إليه وأجرب ربما! وتوجهت مباشرة إلى أخبار اليوم، وأنا سائر فى الطريق داهمتنى الكآبة مرة أخرى.. وعدت أفكر إذا كان الصحفى الكبير الذى يصاحب عبدالناصر ويكاد يكون صديقه قد تصرف معك هكذا.. كأننا نجا بنفسه منك!

وعلى نحو صريح جسم من خطورة وضعك.. فكيف سيتصرف الرجل الذى ألقى القبض عليه هو وأخوه ليلة حدوث الثورة على سبيل التحفظ وتأمينا للثورة باعتبارهما موالين للملك ولأمريكا الضاحكة كما كان شائعاً فى الأربعينيات!

وتباطأت خطواتى وأمضى فى طريقى وحتى إذا فشلت التجربة فلن أخسر شيئاً ولنكن مغامرة الوقت الضائع وأتعرف على هؤلاء الذين يتربعون فوق قمة عالم النشر.. عالم صاحبة الجلالة!

ويستطرد الأستاذ «عبدالله الطوخي» قائلاً: «الآن وأنا أكتب عن هذا اللقاء، لقائى الأول بالأستاذ مصطفى أمين أحس بموجة رقيقة تشمل كل روحى وأنا أسترجع ذكرى تلك اللحظة الحافلة بالبهجة والضيء، بهجة الروح المتفتحة دوماً للعطاء وضيء حجرة مكتبته التى تقع فى الدور الثامن مظلة على أعلى المدينة، ومازلت أذكر همسة الدهشة والإعجاب لنفسى حين وقعت عيناي عليه لأول مرة وهو ينهض من على مكتبته ليتقدم نحوى بكل هيلمانه الجسدى ويستقبلنى، يا إلهى ما كل هذه

ملامحه وتقاطيع وجهه تنبئ بأنه متلى من الريف وأن بيننا أصولاً مشتركة، إن هى إلا لحظات وفوجئت بإحساس آخر يدهمنى، إحساس برسمية اللقاء، وقد داخلنى هذا الإحساس من «رتم» الكلام وإيقاعه القافز السريع وفهمت أن على أن أدخل مباشرة فى الموضوع، غير أنى ما كدت أشرع فى حكاية القصة حتى فوجئت به يقول باسماً كفه:

«أنا دلوقت فهمت الوضع وأحب أقول لك حاجة بمنتهى الصراحة والوضوح أنا شخصياً ما عنديش أى مانع تشتغل معنا هنا فى الأهرام بصرف النظر عن حكاية القصص دى.. الصحافة مجالها واسع، ولكن وضعك زى أنت ما حكيت مش بسيط وعشان كده أعطنى مهلة أسبوع زى النهارده وتعال لى وإن شاء الله يكون خيراً»!

ويمضى الأستاذ «عبدالله الطوخي» قائلاً: محملاً بروح الأمل خرجت محملاً أيضاً بنفس الروح عدت بعد أسبوع.. إلا أننى وأنا داخل من الباب إذا بى ألمح ابتسامة غريبة مرتسمة على شفتيه وهو ينهض ليسلم على ثم يقول وهو يشير لى بالجلوس: يا راجل ده أنت طلعت شخص خطير جداً، ومراتك أخطر منك!

قالها بلهجة من اكتشف حقيقة خطيرة فات عليه أن يكتشفها فى لقائنا الأول، وكان من الممكن أن يقع فى ورطة كبيرة لا يجبهها لنفسه لو لم يكتشفها!

لا لم يكتشفها، بل هو أخذ بكلام البوليس السياسى الذى ذهب إليه يستطلع أمرى! قلت وأنا أنهض واقفاً: معلش أسف إذا كنت تعبتك معايا!



حوار: مى منصور

يعود لمهرجان القاهرة بعد غياب 15 سنة

## أمير رمسيس: «مستنى» سميرة العايقة!

«الجونة نجح بعد ترتيبات شهر.. والجدل لن يتوقف!!»

بعد انتهاء فعاليات مهرجان الجونة السينمائي فى دورته الرابعة، يستعد المخرج أمير رمسيس المدير الفنى للمهرجان للبدء فى تصوير فيلمه الجديد «ما تخفيه سميرة العايقة»، وهو فيلم كوميدى من سيناريو هيثم دبور.. وقال رمسيس لـ«صباح الخير»: إن نجاح مهرجان الجونة جاء نتيجة ترتيبات استمرت شهور راعت ظروف انتشار فيروس كورونا، فتم تجهيز القاعات بحيث تراعى التباعد الاجتماعى والحد الأقصى لإشغال قاعات العرض، بالإضافة إلى التفكير فى مشاركة بعض الشخصيات عن طريق الإنترنت والتفاعل مع الحضور إلكترونياً.

من عرض فيلمه الروائى الأول «آخر الدنيا» بالمسابقة العربية عام 2005.

وأضاف أن «حظر تجول» صنع من أجل الجمهور المصرى، وبالتالي العرض فى مهرجان القاهرة العريق هو الانطلاقة المناسبة للفيلم قبل طرحه رسمياً فى دور العرض نهاية العام الجارى، وهو بطولة: إلهام شاهين، وأمينة خليل، وأحمد مجدى، وعارفة عبد الرسول، ومحمود الليثى، بمشاركة الفنان الفلسطينى كامل الباشا.

يشهد الفيلم ظهوراً خاصاً للمخرج خيرى بشارة، والفنان أحمد حاتم، وهو فيلم اجتماعى يتحدث عن علاقة مرتبكة بين أم وبناتها، تدور أحداثه فى إحدى ليالى خريف 2013 خلال فترة حظر التجول فى مصر، حول فاتن التى تخرج من السجن بعد 20 عاماً لتجد ابنتها ليلي غير قادرة على تجاوز الماضى والعفو عنها، وليس فى ذهنها سوى أن والدتها قتلت والدتها، فى مقابل رفض تام من فاتن للإفصاح عن سبب الجريمة، مما يضع الابنة فى صراع ما بين عقلها الراض للام وقلبها الذى يميل لها تدريجياً.

لفت رمسيس إلى أن المهرجان عمد إلى الاستغناء عن المنتجات الورقية وتخفيض عدد المطبوعات، والاعتماد بشكل أكبر على الديجيتال، وعمل تطبيق على الموبايل لحجز التذاكر لتجنب استخدام الورق، بجانب إضافة قاعة عرض مفتوحة للأفلام.

وعن الجدل الذى أشاره اختيار بعض الشخصيات للتكريم فى المهرجان قال رمسيس: إن الاختيار يقوم على التصويت، سواء لدعوات الضيوف أو المكرمين، ويتم اقتراح بعض الأسماء، وفى اجتماع إدارة المهرجان يتم التصويت على الأسماء المقترحة، فبالناتى الاختيار جماعى وليس فردياً.

وعن آخر أعماله «حظر تجول» قال إنه تم تصويره بالكامل بمنطقة شبرا خلال شهر يناير الماضى، ويشارك به أمير فى مهرجان القاهرة بعد 15 سنة



أمير رمسيس

« يتم التصويت على أسماء ضيوف المهرجان والاختيار جماعى

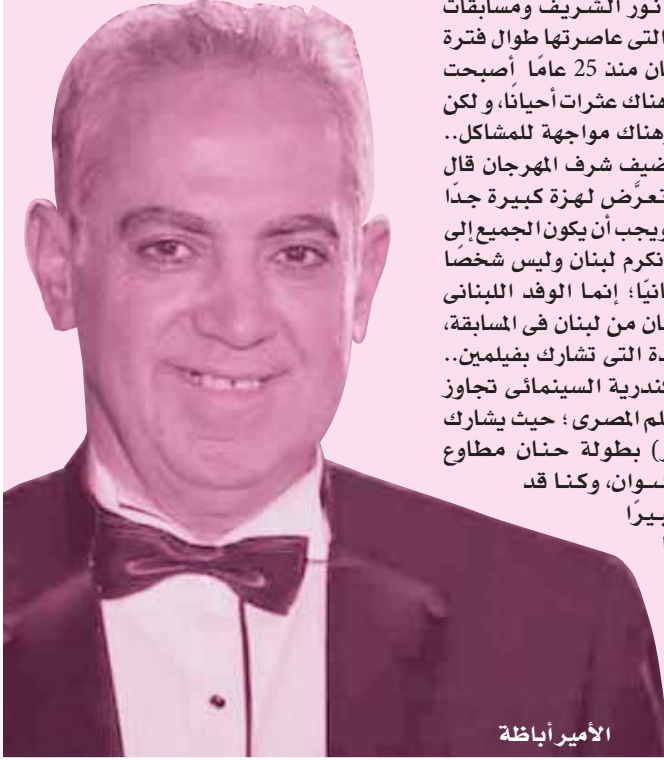
« فيلمى فى مهرجان القاهرة حكاية أم وبناتها فى ليلة خريف



## التحدى فى مهرجان الإسكندرية السينمائى

# الأمير أباطة: دورة استثنائية.. بميزانية محدودة!

وصف الأمير أباطة رئيس مهرجان الإسكندرية لدول البحر المتوسط الدورة السادسة والثلاثين للمهرجان التي بدأت فعاليتها السبت بأنها دورة التحدى، موضحاً فى تصريحات خاصة لـ«صباح الخير» أن دورة هذا العام وبسبب فيروس «كورونا» وبسبب نقص شديد فى الميزانية والتكلفة الخاصة بكل الإجراءات الاحترازية والأجهزة، فبالتالى مضطرون لتقليص عدد المسابقات وكذلك ضيوف المهرجان، فأصبح هناك مسابقتان فقط بدلاً من أربع إلى جانب مسابقة ممدوح الليثى. والدورة تم الإعداد لها فى ظروف استثنائية، فالافتتاح فى مسرح محمد عبدالوهاب، أما عن الإجراءات الاحترازية فتم الاستعانة بطبيب مقيم فى الفندق الذى تقام به الفعاليات والتعقيم المستمر لضمان سلامة الجميع.



الأمير أباطة

العربى ومسابقة نور الشريف ومسابقات الشباب، كل المشاكل التي عاصرتها طوال فترة تواجدي فى المهرجان منذ 25 عاماً أصبحت غير موجودة، ربما هناك عثرات أحياناً، ولكن دائماً هناك حلول وهناك مواجهة للمشاكل.. وعن اختيار لبنان ضيف شرف المهرجان قال «أباطة» إن لبنان تعرض لهزة كبيرة جداً إرهابية واقتصادية ويجب أن يكون الجميع إلى جواره، وهذا العام تكرم لبنان وليس شخصاً أو فناناً واحداً لبنانياً؛ إنما الوفد اللبناني بأكمله، ولدينا فيلمان من لبنان فى المسابقة، وهى الدولة الوحيدة التي تشارك بفيلمين.. وأشار إلى أن الإسكندرية السينمائى تجاوز هذا العام أزمة الفيلىم المصرى؛ حيث يشارك فيلم (ضد الكسر) بطولة حنان مطاوع وإخراج أحمد رشوان، وكنا قد شاهدنا عدداً كبيراً جداً، ولكن اعتدنا لأصحابها وأراهن على (ضد الكسر) بأنه سينال إعجاب الجميع.

وقال «أباطة» وهو رئيس الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما إن رسالة المهرجان هى أن القوى الناعمة تقوم بدورها فى مواجهة هذا الفيروس، ومصر الكبيرة بحضارتها وفنونها وثقافتها لم يقدر عليها الإرهاب، وهذه الدورة رسالة مهمة لحالة الاستقرار التي تعيشها الدولة، وأن مصر لديها القدرة لخروج هذا الحدث الفنى والثقافى، فالدولة مؤمنة بقيمة الفن ودور القوى الناعمة فى خدمة التنمية.

وأضاف «أباطة»: أول مرة حضرت المهرجان كان عام 88 وعملت فيه 93 ومن وقتها هذا المهرجان أصبح جزءاً كبيراً من حياتى، كنت أعمل فيه وأتابع وأحاول أن أقيم ما هى المشاكل التي تواجهه وتؤثر عليه، ولهذا منذ أن توليت رئاسته كان كل حرصى أن يخرج المهرجان بأقل قدر من الخسائر وأقل قدر من المشاكل، وبالتالي كل المشاكل التي كانت متوارثة أصبحت غير موجودة، لجان التحكيم أصبحت على أعلى مستوى، الجوائز من دون أى تدخل من المهرجان وليس هناك جوائز موازية، وعن اختيار الضيوف أصبح هناك أسماء عالمية ونجم من البحر المتوسط، المسابقات زادت وأصبح هناك مسابقة الفيلىم

## الأسبوع المقبل

فاروق حسنى:

كنت وزيراً محسوداً!!

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



## لن يستطيعوا تزييف التاريخ

# «لصوص السينما»

عرف السينمائيون اقتباس موضوعات أفلامهم من الأعمال الأجنبية منذ بداية الثلاثينيات، وبنظرة سريعة على موسوعة الكاتب محمود قاسم التي يجددها حالياً بعد صدور ثلاث نسخ منها في السنوات السابقة والتي سيصدرها خلال أسابيع قليلة بعنوان «لصوص السينما» ستكتشف أسماء لكبار المخرجين والمؤلفين والنجوم سواء كانوا من الجيل الجديد أو ما قبلهم من أجيال قد نهبوا من الإبداعات الأجنبية.

سواء كانت روايات أدبية أو أفلاماً وحولها لشرائط سينمائية تحمل أسماءهم دون الإشارة للمصدر الذي صنعوا منه أفلامهم.



وأبرز الأفلام المقتبسة التي ضمها الكاتب محمود قاسم لموسوعته «لا أنام»، «العذاب فوق شفاة تبتسم»، «في بيتنا رجل»، «بئر الحرمان»، وجميعها حمل اسم الكاتب إسمان عبدالقدوس. أما آخر فيلمين تم اقتباسهما مؤخراً وتضمهما موسوعة الكاتب محمود قاسم فهما «صاحب المقام» للكاتب إبراهيم عيسى، «الخطة العائمة» تأليف كريم سامي وأحمد عبدالوهاب.

أغلب ما تم اقتباسه من أفلام أجنبية تم تنفيذ نسخ جديدة منه بشكل جيد وساهم في ارتفاع نجومية صناعها، وفي الوقت ذاته لم تشر هذه الأفلام عن مصدر اقتباسها لأفكار وحبات أفلامهم، وكان الأمر «محلل»، والملاحظ أن الأفلام التي تمت سرقتها مأخوذة من إبداعات فنية- «روايات أو مسرحيات أو أفلام»- أمريكية وإيطالية وروسية وفرنسية وألمانية، والمؤسف أن عدم وجود آلية محترمة لتطبيق حقوق الملكية الفكرية جعلت صنّاع الأفلام يستسهلون وينهلون من أعمال الغير وينسبونها لأنفسهم..

ما حدث مؤخراً يجعلك تضرب كفاً على كفاً؛ حيث أصبح صنّاع الأفلام يقتبسون من الأفلام «الهندية» و«الإسرائيلية»، وآخر سطو حصل كان لفيلم «Ankhen» أو «عيون» لأميّتاب باتشان وأكشايكومار الذي عرض جماهيرياً عام 2002، والفيلم بالمناسبة مأخوذ عن نص مسرحي، وقد أشار صنّاع الفيلم الهندي لذلك قصة الفيلم باختصار شديد تعتمد على موظف بنك «أميتاب باتشان» يفقد وظيفته ظلماً ويقرر الانتقام بسرقة البنك الذي طرد منه ويستعين بثلاث مكفوفين لتنفيذ هدفه، ويعقد صفقة مع مدرسة مكفوفين «سوشميّتا سين» وتضطر لقبولها بعد علمها بخطف شقيقها من قبل أميتاب باتشان. طبعاً الفيلم الهندي في غاية الروعة ومصنوع بحرفية،

صاحب المقام.. إعادة الكتابة بصيغة «صوفية»



### الخطة العايمة.. اقتباس الفكرة والكتابة!

وعندما قام كريم سامى وأحمد عبدالوهاب مؤلفا فيلم «الخطة العايمة» باقتباس الفكرة والحبكة الدرامية لفيلم أميتاب باتشان لم يضعوا فى حسابهما مقارنة الجمهور بين الفيلم «الأصلى» «المسروق» ولم يتخيلا أصلا أن الجمهور سيكتشف اقتباسهما من السينما الهندية.. الاستخفاف والاستسهال «كان هو شعار صنّاع فيلم، بحجة رغبة الجمهور فى فيلم خفيف بعد فترة الحظر التى فرضها وباء «كورونا» مُتجاهلين ثورة «المنصات الإلكترونية».. فى النهاية لن تجد مُبرراً لمهزلة فيلم «الخطة العايمة» سوى رغبة صنّاعه فى «جنى فلوس فقط لا غير»، سواء كانوا خلف الكاميرا أو أمامها.

أحيانا أخرى يحدث «الاقتباس» حالة جدل شديدة مغلّفة باتهامات حادة لصنّاع الفيلم، مثلما حدث منذ أشهر قليلة عند عرض فيلم «صاحب المقام» على منصة «شاهد» وتم اتهام صنّاعه باقتباس فكرة وحبكة الفيلم الإسرائيلى «مكتوب»، الذى عرض جماهيرياً عام 2017، وصنّعوا منه فيلماً حاملاً اسم إبراهيم عيسى مؤلفاً له، وضم الفيلم تركيبة أسماء محترمة من الممثلين مثل يسرا وأسر ياسين وأمينة خليل وهالة فاخر وبيومى فؤاد وغيرهم.

مبدئياً: فيلم «مكتوب» الإسرائيلى إخراج «أوديد راس» كتب له السيناريو والحوار «جاي أمير» و«حنان سافيون»، وهما فى الوقت ذاته بطلا الفيلم الرئيسيّان، المفروض أنهما

لعبا أدوار «ستيف»، «شوما» اللذين يعملان لصالح إحدى العصابات وأثناء تواجدهما بأحد المطاعم يحدث انفجار هائل يقضى على كل من فى المطعم عدا بطلى الفيلم «ستيف»، «شوما»، وقد اعتبرا نجاتهما رسالة إلهية تحتم عليهما التوبة عما ارتكباها من جرائم. وكانت الرسائل التى يتركها اليهود على شقوق «حائط البراق» أو المبكى باعتباره مكاناً مقدساً الملاذ ليتطهر الصديقين من جرائمهما سابقاً، يحاولان تحقيق أمنيات أصحاب الخطابات.

فى فيلم «صاحب المقام» سجد مؤلفه اقتبس بذلك الفكرة الرئيسية لفيلم «مكتوب» المتمثلة فى ترك خطابات تحوى على أمنيات لشخصيات تتردد على مكان دينى مقدس وصنع منها الحبكة نفسها وأضفى عليها صبغة «صوفية» وبتفاصيل مميزة ومختلفة عن الفيلم الأصلى؛ لتساءل أثناء مشاهدتك للفيلم: هل للأولياء كرامات بالفعل؟! لا تقلق! الفيلم سيقدم لك الإجابة من خلال انتصاره لفكرة «وجود كرامات للأولياء» وتستطيع التأكد من خلال قراءتك لكتب الصوفيين والباحثين فى هذا الأمر.

نحن فى فيلم «صاحب المقام» المفروض أن البطل رجل أعمال (أسر ياسين) «يحيى» لتصله رسالة إلهية تفرض عليه إعادة حساباته ويظهر ذاته مما ارتكبه فى حق «مقام سيدى هلال» الذى هدمه ويبدأ البطل بالتردد على الأضرحة وبالتحديد «مقام الإمام الشافعى» ليحصل على خطابات زاخرة بأمنيات تركها

المترددون على «المقام» لديهم أمل بتحقيقها تبركاً بالمقام. نحن هنا أمام أماكن دينية مقدسة بالفيلمين «حائط المبكى» فى فيلم «مكتوب» ويقابله «مقام الإمام الشافعى» فى فيلم «صاحب المقام».. من خلال مشاهدتك للفيلم ستكتشف تطابق «الحبكة» مع الفيلم الإسرائيلى، لكن مع اختلاف ثراء الخط الدرامى لشخصيات فيلم «صاحب المقام» لإبراهيم عيسى وفى الوقت ذاته سنلاحظ حرص المخرج محمد جمال العدل والمنتج أحمد السبكي على دعم فيلمهما بنجوم لها رصيد محترم مع الجمهور مثل أسر ياسين ويسرا كنجمة لها بريق خاص وكانت بمثابة «الضمير» الذى يخاطب بطل الفيلم ويوجهه، بخلاف ممثلين من العيار الثقيل، أولهم فريدة سيف النصر وأداؤها لشخصية «هنادى» المرأة المنحرفة «التائبة» التى توجهت إلى «الإمام الشافعى» لتترك رسالة تطلب فيها تلقى إشارة بأن الله قبل توبتها لتظهر فى مشهد واحد فقط يعكس جبروت أدائها التمثيلى، أيضاً لا ننكر إق محمود عبدالمغنى فى تقديم شخصية «المدمن» الكاره لوضعه وفى الوقت ذاته لديه إيمان وقناعة شديدة برحمة الله، واعتقد أن مشهد حديثه مع الله فى الشرفة لن يمحو من ذاكرة المتفرج، أيضاً الخط الدرامى لإبراهيم نصر الذى فقد ابنه، وكذلك حضور محمود مسعود الطاغى، وسلوى محمد على وهالة فاخر، وغيرهم من الأسماء الذين ساهموا بشكل كبير فى إعطاء ثقل للشخصيات الدرامية التى جسّدوها بالفيلم.

### وأخيراً

مهما نهبوا من الإبداعات الأجنبية لن نستطيعوا تزييف التاريخ السينمائى خاصة أن جميع الأعمال الفنية الحديثة والقديمة أصبحت متاحة بين المتفرجين فى منازلهم بفضل المنصات الإلكترونية ومواقع مشاهدة الأفلام، ولم يعد هناك مجال لادعاءات نجاحات ليست من حقكم، هذا لا يعنى أننا ضد الاقتباس من الغير، لكن هناك أصول للاقتباس السينمائى يتبعها الغرب يحتم عليهم إعلان اسم العمل الفنى الذى اقتبسوا منه فيلمهم، وإذا كان العمل الذى اقتبسوا منه فيلمهم سواء كان «رواية أو فيلم» حديثاً يتم دفع أموال لأصحاب العمل الأصلى وكفى توافر الشفافية التى ستفرض بالتبعية «تحدى كبير» لتقديم نسخة جديدة من الفيلم الأصلى بشكل مختلف ومميز يحسب لهم مثلما حدث فى أفلام كثيرة من قبل قدمت أكثر من نسخة لشرائط سينمائية أصلية، منها على سبيل المثال وليس الحصر فيلم «البؤساء» المأخوذ عن رواية «فيكتور هوجو»، وكذلك فيلم «مولد نجمة» الذى قدم لأول مرة عام 1937 ثم توالى أكثر من نسخة له.

« الأقتباس بين الجدل والأستسهال

« لماذا لا تتبعوا «الأصول» فى الأقتباس؟! »

# فككتهم السر

• الفنانة التونسية «درة» عادت من «الجونة» لتباشر الاستعداد لتصوير عمل فني جديد بعد إجازة «عسل» قصيرة أعقبت زفافها على مهندس الديكور هانى سعد، «درة» تلقت نصيحة من المقربين منها بالتزام الصمت وعدم استفزاز الزوجة الأولى لهانى سعد لتفادى الانتقادات.



من مسلسل ما وراء الطبيعة

• العاملون فى مسلسل «ما وراء الطبيعة» المعروف على منصة «نتفليكس» عن قصص د. أحمد خالد توفيق، طالبوا المخرج عمرو سلامة بالتوقف عن استفزاز الجمهور بمنشوراته على فيس بوك التى أثارت جدلاً كبيراً ليلة عرض الحلقة الأولى من المسلسل.

نتفليكس أثارت غضب الكثير من الصحفيين الأسبوع الماضى بعدما عقدت مؤتمراً صحفياً لأبطال «ما وراء الطبيعة»، وتمت فقط دعوة الصحف التى لم تنشر أى انتقادات للمنصة الأمريكية.



درة وهانى سعيد



عبدالرحمن اليماني

• الممثل السعودى عبدالرحمن اليماني اشترك فى أول عمل مصرى - سعودى مشترك من إخراج حسام الجوهري.. اليماني يصور حالياً مشاهدته فى المسلسل بمشاركة مجموعة من الفنانين المصريين والسعوديين، منهم محسن منصور وليلى أحمد زاهر وفراس سعيد وشمس الحسن وحسن مالك.. المسلسل فانتازيا يعتمد فى تصويره على المؤثرات البصرية بتقنية VFX.

• المطرب محمد الشرنوبى سجل أغنية لصالح برنامج «مود» التابع لوزارة التضامن، كلمات وألحان عزيز الشافعى وتنازل عن أجره ليتفادى أى ملاحقة قضائية من المنتجة سارة الطباخ التى تمنعه من أى عمل احترافى متمسكة بالعقد المبرم بينهما، والذى فسخه المطرب الشاب من طرف واحد.



محمد الشرنوبى

• حالة من النشاط المسرحى تشهدها الأيام المقبلة بعودة عرض مسرحية «سيد درويش» فى النصف الثانى من نوفمبر الجارى فى موسمها الثانى. العرض حقق جماهيرية واسعة فى موسمها الأول على مسرح البالون.. المسرحية بطولة ميدو عادل ولقاء سويدان إنتاج فرقة «أنغام الشباب» تأليف السيد إبراهيم وإخراج أشرف عزب.



لقاء سويدان

## زفاف هنادى يتسبب فى أزمة مع «الموسيقين»؟!!

شارك عدد كبير من نجوم الفن والمشاهير فى الاحتفال بزفاف الفنانة هنادى مهني كريمة الموسيقار هانى مهني على الفنان أحمد خالد صالح نجل الفنان الراحل خالد صالح وذلك بأحد فنادق مصر الجديدة.. كان ضمن الحضور هانى رمزي ومحمد هنيدى وأحمد زاهر والإعلامى طارق عبدالعزيز والسيناريست نادر صلاح الدين والسيناريست محمد نبوي والمخرج أشرف فايق وأحيا الحفل حكيم وبوسى. وتألقت العروس بفستان زفاف على غرار الأميرات من تصميم العالمى هانى البحيرى.. وأصدرت نقابة الموسيقين بيانا اعترضت فيه على دعوة هانى مهني لغنى المهرجانات عمر كمال الأمر الذى نفاه مهني مؤكدا عدم دعوته لعمر كمال إلا أن الأخير أكد تلقيه دعوة من هنادى مهني.



منى الشاذلى مع العروسين



هانى مهني مع العروسين

## ساويرس يمنع زيدان من دخول الجونة!



محمد زيدان



سميح ساويرس

### كتب: محمد زاهر

ما زالت تداعيات المشاجرة الشهيرة لنجم كرة القدم السابق محمد زيدان في الحفل الغنائي لمصطفى قمر وهشام عباس الذي أقيم بأحد المطاعم الشهيرة على هامش مهرجان الجونة الأسبوع الماضي متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلم الكتوم بمزيد من الأسرار والمفارقات لتلك الليلة حيث انتهت المشاجرة بأن قام سميح ساويرس بطرد زيدان ومنعه من دخول الجونة كلها.

بدأت القصة خلال الترتيب للحفل حيث حضرت سيدتان لمقر المطعم الذي أقيم به الحفل إحداهن مديرة أعمال نجيب ساويرس والأخرى مديرة أعمال شقيقه سميح ساويرس وقامت بتوجيه منظمى الحفل لـ«بروتوكولات» والأسلوب الخاص بكلا الشقيقين في السهرات منها ابتعاد طاولة كل منهما عن الآخر؛ يستقبل عليها ضيوفه من نجوم الفن والمشاهير.. بالإضافة إلى تحديد نوع المشروبات الخاصة بكل منهما خلال السهرة والتي يوفرها أحد الأماكن بالجونة، وبالفعل تم تنفيذ جميع المطالب الخاصة بالشقيقين.

ومع توافد المدعوين على مكان الحفل الذي يستوعب حوالى الفين فرد فقط حضر أكثر من 4 آلاف فرد من الفنانين والإعلاميين والمشاهير مما استدعى مالكة المطعم أن تتدخل وتمنع دخول المزيد من الشخصيات وتصادف عقب قرارها وصول اللاعب السابق محمد زيدان بصحبة زوجته وبالتالي تم منعهما من الدخول ورغم محاولات البعض التدخل لإقناع مالكة المطعم كي تسمح لزيدان بالدخول إلا أنها أصرت على قرارها وهو ما أغضب زيدان بشدة وقام بكسر «كوانتر» الحاجز الخشبي بقدمه.

واستكمل طريقة لدخول الحفل ويتجه لمكان طارق كامل المدير التنفيذي للجونة يشكو له ما تعرض له بحالة من الغضب والسباب خاصة أن وجوده بالحفل بناء على دعوة شخصية من طارق كامل نفسه.

في هذه اللحظة أراد كامل أن يثار لضيفه زيدان من مالكة المطعم ووجه المنظمين بإيقاف الحفل ونزل مصطفى قمر الذي كان يحيى الحفل ويقدم أغنيته الثالثة منذ صعوده على خشبة المسرح.

وهنا اقتبل المنظمون سبباً مقنعاً لمصطفى قمر كي ينهى حفله ويتوقف عن الغناء وكانت «الحجة» التي أقنعوا بها قمر هي وجود مندوبين من وزارة الصحة يطالبون بإيقاف الحفل - على غير الحقيقة - بحجة وجود عدد كبير من المدعوين، وبالفعل اعتذر قمر للجمهور وأكد أنه حريص على الالتزام بتعليمات وزارة الصحة المصرية وأنه سعيد بتواجده معهم.

وعقب الحفل تواصلت مالكة المطعم مع سميح ساويرس الذي كان متواجداً بالصدفة في مطعم آخر تمتلكه والدته لتروى له تفاصيل ما حدث مع زيدان وبالتالي طالب سميح بعقد اجتماع داخل المطعم الخاص بوالدته في الجونة لتحديد المخطئ وطالب بقائمة أسماء المدعوين للحفل الذي حدث به المشاجرة واكتشف أن اسم زيدان لا يوجد على القائمة وأصدر قراراً منع زيدان من دخول الجونة بالكامل ثم أبدى رغبته في التراجع عن القرار إذا اعتذر زيدان لصاحبة المطعم واتجه زيدان بصحبة زوجته للمطعم لمقابلة مالكته والتي كانت في استقبالهما بحفل عشاء كنوع من الصلح وانتهاء الأزمة.

كان ضمن حضور حفل مصطفى قمر المهندس نجيب ساويرس والمهندس سميح ساويرس ومن نجوم الفن أسر ياسين ويسرا وأحمد حاتم وأحمد داوود وزوجته علا رشدي والملحن إيهاب عبدالواحد والسيناريست تامر حبيب والمنتج محمد العدل وغيرهم.

• استمرت حالة القلق التي اجتاحت كل النجوم الذين تواجدوا في مهرجان «الجونة» الأسبوع قبل الماضي بعدما تعددت حالات الإصابة بين الفنانين الذين تواجدوا هناك بفيروس كورونا، وبدأت اتصالات مكثفة لمعرفة من من النجوم الذين أصيبوا ولم يعلنوا، كان المطرب «ويجنز» والممثلة «سارة عبدالرحمن» والاستايلست «ريم العدل» والممثلة بسمة أول من أعلنوا إصابتهم ضمن العائدين من «الجونة».



سارة عبدالرحمن

• سهر الصايغ نشرت صورة لها على مواقع التواصل الاجتماعي بعد عمل «نيولوك». المتابعون والمعجبون لم يتعرفوا إليها وظنوا أنها «روبي»!



سهر الصايغ

• صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي أنهى المسح الشامل الذي يجريه على مستوى الجمهورية كل 5 سنوات لرصد أعداد المدمنين في جميع القطاعات.. نتائج المسح تعلن قريباً وتحمل نسبة مبشرة بتراجع أعداد المدمنين.



طارق عبد العزيز ومحمد هندي





## مفيد فوزى



رجائى عطية  
إنصاف د. يوسف والى



سالى وفائى  
الروقان

• أعجبنى نقيب المحامين رجائى عطية، حين رد الاعتبار للدكتور يوسف والى رحمه الله، كان ما يتردد فى المجتمع والصالونات وبعض النخب أن د. والى أدخل البلد مبيدات مسرطنة، وقد كان رجائى عطية هو المحامى أمام القضاء، وأثبت أنه «كلام فارغ» وأن كل مبيد حشرى فيه سموم قاتلة، وليس بالضرورة أن تكون مسرطنة، من بين ما قاله رجائى عطية أن بعض الأقلام كتبت عن وطنية يوسف والى بعد رحيله. قال: لو قرأ يوسف والى ربع هذا الكلام لدخل إلى قلبه السرور واطمأن إلى أمانة القلم. ولكن للأسف ظل الاتهام بالمسرطنة سيضا على يوسف والى.

من شاشة المحور يعيد إلينا رجائى عطية زمن الإنصاف ورد الاعتبار. وقد كان الرئيس السيسى قد ضرب مثلا حيا حين أعاد الاعتبار لرئيس مصر محمد نجيب بعد عزلة رهيبه فى بيت مهجور فى ضاحية المرج، بل أطلق اسم نجيب على قاعدة عسكرية.

• فى معرضها الأول ليلة الجمعة السادس من نوفمبر، وقفت الكاتبة الصحفية الرسامة بين لوحاتها «26 لوحة» وكلها لمحات من الطبيعة والبحر، حتى كدت أعتقد أن سالى وفائى صاحبة المعرض تنتمى إلى «زمن الروقان» الذى كانت فاتن حماسة تشيد به. لقد كانت سالى وفائى - والعمر الطويل لها - تشرح لضيوفها سر اللوحات، والحالة المزاجية التى غمست ريشتها الزيتية. كان آخر «تكليف» صدر لسالى وفائى هو مندوبة الأهرام فى رئاسة الجمهورية، سالى صاحبة خبرة سنين فى الصحافة، وتولت الصفحة الأخيرة حين تسلم جيلها بالمهنية وكان - كما تعلم - أول من أشرف على الصفحة هو كمال الملاخ.

سالى تنفعل بوجوه معينة تحمل السحنة المصرية مثل ضحكة بكر الصافية وجدعنة عم محمود البواب.

افتتح المعرض الأثرى المصرى صاحب السمعة الدولية د. زاهى حواس، وكان السفير محمد العربى وزوجته الفاضلة ضيوف سالى وجاءت صديقة سالى المقربة منها د. عواطف سراج الدين وابنها سراج الدين بسين سراج الدين، ولم تنس سالى وفائى دعوة أصغر ضيفين: كريم، ونور ولديها، كانت د. غادة والى المسافرة الآن هى أول من شاهد لوحات سالى، واشترت لوحة «القوارب المستريحة ع الشط»، كتبت فى أوتوجراف سالى وفائى: سواء كنت تعبرين بالقلم أو بالريشة، فإن لك طلة مميزة.

• لا بد من تغيظ عقوبة السرعة على الطرق السريعة، فقد صارت حوادث السيارات وباء.

• لا بد من مراقبة عربات المأكولات والحلويات التى تقف على أبواب مدارس أولادنا وبناتنا.

• لا بد من ترشيد استخدامنا للمياه العذبة التى تتعرض للهدر.

• لا بد من الاهتمام بالنشاط الاجتماعى والفنى فى المدارس. لقد كان

أهمهر الفنانين قد ظهرت مواهبهم فى جماعة التمثيل فى المدرسة.

• سألت دينا ذوالفقار المهتمة بالرفق بالحيوان: من أخبث حيوان؟ قالت بجديّة: الإنسان!

# سالى